

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

أ.د/ مبارك فياض العنزي

أستاذ التربية الخاصة المساعد
ووكيل كلية التربية-جامعة الجوف

أ/ سلمان مكمي الرويلي

باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة
كلية التربية -- جامعة الجوف

المخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي طلاب ذوي الإعاقة العقلية في ضوء الدراسات السابقة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة في الكفايات الشخصية في تصور كل من افراد الدراسة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد طبقت على عينة من (١٠٢) من معلمي الصفوف العقلية وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين في المملكة العربية السعودية. وبينت النتائج أهمية كل مكون من مكونات الكفايات (الأبعاد) الاربعة من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين وكذلك أهمية الأبعاد من حيث الدرجة الكلية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة بين كل من الذكور والإناث في وجهة النظر حول أهمية الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، باستثناء الدلالة الموجودة في البعد الأول، حيث كانت الدلالة لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق دالة بين مجموعات الخبرة الثلاث في وجهة النظر حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة العقلية لصالح المجموعة الأكثر خبرة، كما تبين وجود فروق دالة بين كل من معلم فصل العقلي وعضو هيئة تدريس الجامعي حيث يتضح أن مسار التوظيف بالكادر الجامعي قد ساهم في زيادة الوعي بأهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة العقلية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الشخصية، الإعاقة العقلية.

المقدمة:

يعد المعلم الركن الأساس في المنظومة التربوية والتعليمية، فهو يقوم بالدور الأكبر والأهم لتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية والتربوية للمجتمع سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وتبعاً لذلك فلا يمكن إجراء أي تطوير في العملية التعليمية دون معلمين مؤهلين، يتمتعون بالكفايات اللازمة لإحراز ذلك التقدم والتطور. ويعد معلمو الطلبة ذوي الإعاقة العقلية هم الأكثر حاجة إلى وجود تلك الكفايات، ذلك أنهم يواجهون مشكلات أشد تحدياً مقارنة بنظرائهم معلمي الطلبة من غير ذوي الإعاقة.

ويحظى تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، ومنهم ذوو الإعاقة العقلية، باهتمام لا يقل عن الاهتمام الذي يحظى به التعليم العام، مع تبني فلسفة تربوية مفادها أن كل طفل لديه القدرة والرغبة والاستعداد للتعلم، وله الحق في الحصول على فرص متكافئة للتعلم وفقاً لميوله وقدراته واستعداداته، ومن هنا فقد تبنت النظم التربوية نهجاً يتمحور حول المتعلم، وبنوع في برامجته وسياساته واستراتيجياته التعليمية التعلمية، ويطور في مناهجه وبرامجه إعداد معلميه، حيث إن باستطاعة المعلم أن يلبي الاحتياجات المتفرقة والمتنوعة لذوي الإعاقة العقلية وينسجم مع أنماط تعلمهم الخاصة (السبحي وآخرون، ٢٠١٥). ومعلم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية ليس بمعزل عن التطورات المعاصرة في أدوار المعلم وكفاياته، ولعل الاهتمام في الوقت الحاضر بالتوسع في سياسة دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية يتطلب أن يتمتع معلم التربية الخاصة بخصائص شخصية ومهنية للتعامل مع ما يفرضه الواقع المعاصر، فهناك حاجة ماسة إلى إعداد هؤلاء المعلمين للعمل مع معلمي المدارس العادية ضمن فريق متكامل، فبرامج الدمج أن يمتلك معلم التربية الخاصة الكفايات الشخصية والمهارات الضرورية للتواصل الفعال مع معلمين التعليم العام، ومختلف الموارد البشرية العاملة في المدرسة، وأن يتمتع بالقدرات التي تؤهله لتقديم الاستشارات وتنظيم البرامج التدريبية المتخصصة، وأن يتمكن من توظيف المعرفة ومراعاة طبيعة طلابه والفروق الفردية بينهم (العجمي والدوسري، ٢٠١٦).

وبشكل عام تنقسم الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية إلى قسمين رئيسيين: يتمثل الأول منها في أخلاقيات مهنة التعليم، بحيث يمثل المعلم قدوة حسنة لزملائه ولطلبته، وأن يواظب على الدوام في العمل ويلتزم بمواعيده، وأن يتصف بالالتزان والحكمة، وأن يهتم

بمظهره العام، اما القسم الثاني فيتمثل في تعاون المعلم، وتواصله مع الآخرين، وأن يحرص على العمل بروح الفريق، وأن يتفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابياً (Jumani, 2010).

مشكلة الدراسة:

مما سبق، يستنتج الباحث أن التهديد الأكبر في تعليم ذوي الإعاقة العقلية هو وجود المعلم غير كفاء وغير مؤهل لتعليم هذه الفئة، أو ليس لديه الرغبة في العمل معهم، وهو ما ينعكس سلباً على مخرجات العملية التعليمية، وعليه فانه على معلم ذوي الإعاقة العقلية أن يمتلك مدى واسع من الكفايات الشخصية، وأن يتسم بخصائص وسمات شخصية تجعله يتقبل الطلبة، ويقبل على تعليمهم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي بحثت في الكفايات الشخصية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى الأهمية من بعض الكفايات الشخصية لمعلمي طلاب ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في وجهات كل من أفراد الدراسة حول مدى الأهمية من بعض الكفايات الشخصية لهؤلاء المعلمين وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على اهم الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس ومدى اهميتها من وجهة نظر معلمي الإعاقة العقلية والقاء الضوء ايضاً على أهمية اعداد المعلمين القائم على الكفايات الشخصية والذي بدوره يسهم في تسهيل مهمة هؤلاء المعلمين فيما يخص اداء ادوارهم بالشكل المطلوب في الميدان التربوي.

تتكون أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية حيث تبين ان البيئة في الوطن العربي بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص - في حدود علم الباحث - تفتقر الى الدراسات التي

تحاول التوصل الى بناء مقياس بالكفايات الشخصية لمعلمي ذوي الاعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين في مدارس وزارة التعليم وتحديد الكفايات الشخصية لمعلمي ذوي الاعاقة العقلية في الكفايات مقارنة بالكفايات المثالية، والتعرف على اوجه الضعف والقوة وإثراء الأدب بقدر من الحقائق والمعلومات حول الكفايات الشخصية وتدريب وتأهيل معلمي الإعاقة العقلية وإلقاء الضوء على تأثير الكفايات الشخصية على الجوانب التربوية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

كما يمكن النظر الى أهمية الدراسة من الناحية العملية في تقديم اداة لقياس الكفايات الشخصية لمعلمي ذوي الاعاقة العقلية والتحقق من معاملات صدقها وثباتها، والاستفادة من تطبيقها في الدراسات المستقبلية كما تأتي أهمية الدراسة في تشكيل دعم لوزارة التعليم عند وضع برامجها للارتقاء بأداء معلمي الطلبة ذوي الاعاقة العقلية وفق للمستجدات العلمية والعملية وترجمة هذه المميزات إلى معايير تعمل المؤسسات التربوية ومراكز التدريب إلى تحقيقها في رفع مستوى الجودة في إعداد وتدريب معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

أسئلة الدراسة

١. ما مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمي طلاب ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس؟ وينبثق من هذا السؤال ثلاث أسئلة فرعية:
 - أ. التساؤل الفرعي الاول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، وإناث)؟
 - ب. التساؤل الفرعي الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ ل ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)؟

ج.التساؤل الفرعي الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أفراد الدراسة حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المؤسسة التعليمية (معلم فصل عقلي، عضو هيئة تدريس جامعي)؟

حدود الدراسة

يقتصر البحث الحالي للتعرف على مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر هؤلاء المعلمين وتحدد ايضاً بالجوانب التالية:

١.الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية وأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم في المملكة العربية السعودية.

٢.الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من عام ٢٠٢٣

مصطلحات الدراسة

الكفايات: هي القدرة على التمكن من المعلومات والاتجاهات او القدرة على عمل شيء او احداث نتائج متوقعه (Houston & Howsam ,1974).

القدرة والمهارة في الاداء داخل الصف الدراسي بالشكل الذي يحقق المخرجات المطلوبة من العملية التعليمية والتربوية (السياغي، ٢٠٠٤).

مجموعة الخبرات والمهارات والمعارف والاتجاهات التي يجب على المعلم أن يمتلكها ويمارسها في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف العملية التعليمية (Al-Othman,2018).

تعريف الكفايات اجرائياً: تعرف الكفايات بأنها القدرات التي يكتسبها الفرد وتسمح له أن يسلك سياقاً معيناً.

تعريف الكفايات الشخصية اجرائياً: تعرف اجرائياً بأنها مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم مما يمكنه من تقبل الأطفال ذوي الإعاقة وتحمل تصرفاتهم والتعامل معهم بكفاءة.

تعريفات الإعاقة العقلية

١.تعريف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية (٢٠١٠) توصف الإعاقة العقلية بذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي، وكذلك السلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية. وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة.

٢. تعريف هبير للإعاقة العقلية: تمثل الإعاقة العقلية مستوى الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٦) سنة.

٣. تعريف جروسمان للإعاقة العقلية: الإعاقة العقلية تمثل مستوى من الاداء العقلي الوظيفي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٨) سنة (الخطيب واخرون، ٢٠١١).

ويعرف الباحث الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إجرائياً: جميع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. كما عرف الباحث معلّمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إجرائياً: بأنهم جميع معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري

تعتبر الكفايات الشخصية للمعلمين من الظواهر الاجتماعية والتربوية التي تتأثر بالعوامل الثقافية والسياقية لكل مجتمع على حدة، لذا يتطلب أولاً مراجعة مفاهيم ومحاوّر أخرى يمكن الارتكاز عليها في عملية فهم وتعريف الكفايات الشخصية لهؤلاء المعلمين. كما ان التربية الخاصة والاعاقة العقلية من اهم المفاهيم التي يتطلب الفاء الضوء عليها وتعريفها كخطوة تساهم في تسهيل فهم وتعريف الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية كمفهوم في ضوء هذه المفاهيم الأخرى.

الاعاقة العقلية

إن مصطلح الإعاقة العقلية مصطلح يدل على الحالة التي تعاني من الخلل أو النقص العقلي، وكان الاصطلاح الدارج المستخدم (التخلف العقلي) ولكن تم استبداله بمصطلح (الإعاقة العقلية) لأن مصطلح التخلف العقلي لم يكن مناسب ويقلل من قيمه ذوي الإعاقة العقلية، وأصبح مصطلح الإعاقة العقلية (Intellectual Disability) أحدث المصطلحات المستخدمة في وقتنا الحاضر (العجمي والدوسري، ٢٠١٦). كما عرفت الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية (٢٠١٠) بذلك القصور الواضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي، وكذلك السلوك التكيفي

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

الذي يتجسد في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية والعملية. وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة. وتمثل الإعاقة العقلية مستوى الاداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن (١٦) سنة (الروسان، فاروق، ٢٠١٣).

تعتمد التعاريف الموضحة أعلاه على ثلاثة معايير اساسية هي

١. الانخفاض في القدرة العقلية.

٢. القصور في السلوك التكيفي

٣. الظهور خلال مراحل النمو

يمكن تعريف الإعاقة العقلية اجرائياً: بأنها قصور في القدرات العقلية وعدم القدرة على القيام بالأدوار الاجتماعية المطلوبة منه بالشكل المطلوب الذي يناسب الفئة العمرية التي ينتمي لها بالإضافة الى العيوب الجسمية والحركية وقد يكون مصاحب باضطرابات في اللغة والكلام. تعتبر الاعاقة العقلية من أكثر الاعاقات انتشاراً في المجتمعات الانسانية وتختلف كل اعاقه عن الاخرى بأسبابها وخصائصها واشكالها كما ان ذوي الاعاقه يختلفون بخصائصهم واحتياجاتهم التي تميز كل طفل عن الاخر. كما أشارت أيمن (٢٠١٧) الى أبرز هذه المسببات لحدوث الإعاقة كالتالي:

أ- سوء التغذية

ب- تناول العقاقير اثناء الحمل

ج- حدوث الولادة المبكرة جداً

ت- العوامل الجينية

ث- نقص الاكسجين

ح- التعرض للأشعة

والجدير بالذكر اشارت ادبيات التربية الخاصة في الاعاقه العقلية الى وجود تصنيفات متعددة للإعاقة العقلية وذلك حسب الأسس المعتمدة في التصنيف حسب الأدبيات على النحو التالي:

١- التصنيف على أساس الأسباب.

٢- التصنيف على أساس شدة الإعاقة.

٣- التصنيف على أساس المظهر الخارجي.

٤- التصنيف التربوي.

٥- التصنيف على أساس السلوك التكيفي.

أولاً: التصنيف على أساس الأسباب.

اعتبر الأطباء أن كل سبب أو كل مجموعة من الأسباب المرضية المتشابهة، تؤدي إلى نوع من أنواع الإعاقة العقلية، وحسب هذا التصنيف توضع الإعاقة العقلية في فئات حسب الأسباب الطبية للحالة، ويكون الغرض من التقسيم التعرف على الأسباب وتحديد العلاج الطبي المناسب والاستفادة من تحديد إجراءات الوقاية من الإعاقة العقلية. ويعتبر تصنيف ترييد جولد حسب ما ذكر (الحازمي، ٢٠٠٧) من أقدم التصنيفات السببية حيث يصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية: -

١. إعاقة عقلية أولية وتشمل الحالات التي تعود لأسباب وراثية.
٢. إعاقة عقلية ثانوية وتشمل الحالات التي تعود أسبابها إلى عوامل بيئية، مثل الأمراض أو التشوهات. الخلقية والتي تحدث قبل وأثناء الولادة.
٣. إعاقة عقلية مختلطة (وراثي وبيئي) والتي تشمل الحالات التي تشترك فيها العوامل أو المسببات الوراثية والبيئة معاً.
٤. إعاقة عقلية غير معروفه الأسباب، والتي يصعب فيها تحديد الأسباب التي تؤدي للإعاقة العقلية. وهناك أيضاً بعض التصنيفات الطبية للإعاقة العقلية ومن أهمها تصنيف الجمعية الأميركية للإعاقة العقلية:
٥. إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية مثل الحصبة الألمانية والزهري خاصة إذا حدثت في الثلاثة أشهر الأولى من الحمل.
٦. إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التسمم مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص.
٧. إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية مثل إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
٨. إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التمثيل الغذائي مثل حالة الفينيل كيتون يوريا.
٩. إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض غير معروف سببها وتحدث قبل الولادة أو بعد الولادة.
١٠. إعاقة عقلية غير مرتبطة بأسباب عضوية مثل الإعاقة العقلية الناتج عن عوامل أسرية.

ثانياً: التصنيف على أساس شدة الإعاقة أو نسبة الذكاء .

التصنيف تبعاً لنسبة الذكاء الذي اقترحه جروسمان في أواخر القرن العشرين وتبينته الجمعية الأميركية للإعاقة العقلية فقد اعتبر حالات الإعاقة العقلية هي الحالات التي ينخفض أداؤها العقلي عن المتوسط بانحرافين معياريين على الأقل فأصبحت تقع تحت (٧٠) على مقياس وكسلر، وتحت (٦٨) على مقياس بينيه.

ويعد تصنيف الإعاقة العقلية حسب درجة الإعاقة هو الأوسع انتشاراً واستخداماً، لأنه يعتمد على مستوى الأداء الوظيفي العقلي من ناحية، وعلى درجة النمو والنضج، بالإضافة إلى درجة القصور في السلوك التكيفي من ناحية أخرى، ويمكن تصنيف المعوقين عقلياً وفق هذا التصنيف إلى حسب ما أشار (متولي، ٢٠١٥): -

١. إعاقة عقلية بسيطة (Mild Mental Retardation) تمثل هذه الفئة (٨٥%) من المعوقين، ويطلق عليهم القابلين للتعليم، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) درجة، حيث يتوقف النمو العقلي في الرشد عند مستوى طفل عادي يتراوح ما بين (٧-١٠) سنوات، و(٩-١٢) سنة تقريباً.

٢. إعاقة عقلية متوسطة (Moderate Mental Retardation)، تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (٣٥-٥٠) أو (٤٠-٥٥) درجة، ويتوقف النمو العقلي عند مستوى عمر (٣-٧ سنوات) أو (٦-٩ سنوات)، وتشكل هذه الفئة ما نسبته (١٠%) من الأطفال المعوقين عقلياً. ويطلق على هذه الفئة القابلين للتدريب.

٣. إعاقة عقلية شديدة (Severe Mental Retardation)، تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين (٢٠-٣٥) أو (٢٥-٤٠) درجة، ويكون العمر العقلي لهم من (٣) إلى أقل من (٦) سنوات.

٤. إعاقة عقلية شديدة جداً (Profound Mental Retardation): نسبة ذكاء هذه الفئة أقل من (٢٠) درجة، ويقع حوالي (١-٢%) من المعاقين ضمن هذا المستوى، أما العمر العقلي لهم فهو أقل من (٣) سنوات.

ثالثاً: التصنيف على أساس المظهر الخارجي (الإكلينيكي).

يعتمد هذا التصنيف على المظاهر والملامح الجسمية والتي تصاحب بعض حالات الإعاقة العقلية بالإضافة إلى عامل الذكاء المنخفض، ومن أهم الأنماط الإكلينيكية للمعاقين عقلياً وأشدها شيوعاً كما يلي حسب ما ذكرتها (ابراهيم، ٢٠٠٥): -

- حالات عرض داون (Dawns Syndrome) وتمثل (١٠%) من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديد.
١. حالات استسقاء الدماغ (Hydrocephaly): هو تراكم السائل النخاعي الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغوط فتتلف أنسجة الدماغ، وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلال إعادة امتصاصه أو وجود عائق يمنع جريانه.
٢. حالات القماءة أو القصاع (Cretinism): تعتبر حالات القماءة (قصر القامة) من الحالات المعروفة في ميدان الإعاقة العقلية، حيث يتصف هؤلاء الأطفال بالقصر المفرط، وقد لا يتجاوز طول الطفل (٦٠-٧٠سم) في مرحلة المراهقة (١٦-١٨) سنة، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (٢٥-٥٠) درجة.
٣. حالات كبر حجم الدماغ (Macrocephaly): تتميز بكبر محيط الجمجمة وزيادة حجم وزن الدماغ نتيجة لزيادة المادة البيضاء والخلايا الضامة بالمخ، وترجع إلى وجود عيب في المخ انتقل عن طريق الجينات الوراثية مما أدى إلى النمو الشاذ في أنسجة المخ، كما يكون عمر هذه الحالات قصيراً فيما عدا الحالات غير المصحوبة بتشنجات عصبية، وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة (٤-٥) سم مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة.
٤. حالات صغر حجم الدماغ (Microcephaly): تتميز هذه الحالة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ، نتيجة عدم نمو المخ بدرجة كافية فلا يتجاوز محيط الجمجمة (٢٠-٥) سم مقارنة مع حجم محيط الجمجمة للعاديين حيث يكون عند العاديين (٣٣-٥) سم.
٥. حالات اضطراب التمثيل الغذائي (Phenylketonuria) (PKU) عبارة عن اضطراب في التمثيل الغذائي ينتج عن فقدان إنزيم أو الحامض يدعى (Phenylalanine Hydroxylase) يفرزه الكبد، ويساعد هذا الإنزيم على أكسدة الحامض الأميني المسمى فينيل ألانين الموجود في البروتين، ويدخل في اللحوم ويؤدي ارتفاع هذا الحامض في الدم إلى آثار سامة على خلايا المخ ينتج عنها موت الخلايا العصبية، وتتميز بانخفاض نسبة الذكاء حيث تقع هذه الحالة ما بين الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والغالبية تقع ما بين (٢٥-٥٠) درجة، وتتميز أيضاً باختلالات عصبية وعقلية وحركية زائدة وانحرافات سلوكية.

رابعاً: التصنيف التربوي.

يستخدم هذا التصنيف ليسهل الجانب التدريبي والتعامل مع الطالب المعوق عقليا، حيث يتجه المهتمون في التربية الخاصة إلى تقسيم فئات المعاقين عقليا حسب قابليتهم للتعلم، ومن أهم هذه التقسيمات تقسيم كيرك (خولة يحيى وماجدة عبيد، ٢٩: ٢٠٠٥) وهو: -

• فئة بطيء التعلم: وتبلغ نسبة الذكاء من (٧٥-٩٠) درجة.

• فئة القابلين للتعلم: وتبلغ نسبة الذكاء من (٥٠-٧٥) أو (٥٥-٧٩) درجة، ولا يستطيع أفراد هذه الفئة الاستفادة من البرامج التربوية العادية، إلا أنه يبقى لديهم إمكانية الاستفادة من البرامج التعليمية إذا قدمت لهم فرص التربية الخاصة المناسبة.

• فئة القابلين للتدريب: وتبلغ نسبة الذكاء من (٣٠-٥٠) أو (٣٥-٥٥) درجة، وهم غير قادرين على التعلم، إلا أنهم قابلون للتدريب في مجالات المهارات اللازمة للاعتماد على النفس، والتكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة.

• فئة الاعتماديين: وتبلغ نسبة الذكاء اقل من (٢٥) أو (٢٥-٣٠) درجة، وهم غير قادرين على الاستفادة من التعلم أو التدريب وهم بحاجة إلى رعاية وإشراف مستمرين.

خامساً: التصنيف على أساس السلوك التكيفي:

أشارت الدين (١٩٨٨) الى بعض الفئات في الإعاقة العقلية على أساس السلوك التكيفي الى ما يلي:

١. الإعاقة العقلية البسيطة: تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين (٥٠-٦٩) ويتوقف النمو العقلي عند عمر (٧-١٠) سنوات، ومن صفات هذه الفئة ضعف التحصيل، عيوب في النطق، ويمكن أن يتحمل هؤلاء المسؤولية نحو أنفسهم ونحو أسرهم إذا قدمت لهم الرعاية المناسبة في وقت مبكر، إلا أنهم بحاجة للإرشاد والعناية في المستقبل.

٢. الإعاقة العقلية المتوسطة: تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين (٢٥-٤٩) ويتوقف النمو العقلي عند مستوى عمر (٣-٧) سنوات، ومن صفات هذه الفئة أنهم قادرون على حماية أنفسهم من الأخطار الطبيعية، ويمكنهم تعلم بعض المبادئ الأساسية البسيطة في القراءة والكتابة والحساب والتدريب على بعض الأعمال اليدوية القصيرة، إلا أنهم بحاجة إلى رعاية الآخرين ومساعدتهم في قضاء بعض الحاجات اليومية، ولكن لا يستطيع هؤلاء القيام بالحاجات الأخرى بدرجة معينة من الإتقان.

٣. الإعاقة العقلية الشديدة: وتتراوح نسبة الذكاء لدى أفراد هذه الفئة إلى أقل من (٢٥) على مقياس الذكاء الفردي، ويتوقف نمو هؤلاء عند مستوى عمر أقل من (٣) سنوات، فالمعوق هنا لا يستطيع حماية نفسه من الأخطار الطبيعية، ويفشل في اكتساب العادات الأساسية في النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج، ويحتاج إلى رعاية شديدة من الآخرين في كل شيء وفي جميع الحاجات الأساسية والضرورية.

مفهوم الكفايات الشخصية لمعلم التربية الخاصة:

الكفاية في معناها الواسع هي: معرفة المادة العلمية أو اكتساب المهارات، كما أنها تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياته فعلية بعد انتهاء الدراسة كما يرى (هيوستن) و (هوسان) أن الكفاية تعني التمكن من أداء عمل معين، وأن التعليم وفقاً لهذا المفهوم يختلف في الافتراضات التي يقوم عليها، والمداخل التي يستخدمها، إذ إنه يركز على امتلاك المعارف والمهارات، ليس لمجرد امتلاكها أو استظهارها (السويلم، ٢٠١٩، ص ١٧).

تُعد كفاءات المعلم من الموضوعات المهمة التي يمكن من خلالها تحسين العملية التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تناولت الأدبيات التربوية في هذا الصدد العديد من الكفايات الشخصية للمعلم، ومنها على سبيل المثال دراسة Costes-Onishi, & Kwek, 2023 التي تناولت موضوع الكفايات الرقمية وأثرها في الكفايات الشخصية للمعلم، ودراسة Demirata, & Sadik, 2023 التي أشارت إلى أهمية تحديد الكفايات الشخصية للمعلم، ودراسة Daga, Wahyudin, & Susilana, 2023 حول أهمية التعرف على الكفايات الشخصية لكل معلم حسب اختصاصه، لما لذلك من أثر إيجابي في قيام المعلم بواجباته، ودراسة İşbilir, et al., 2023 التي ركزت على الكفايات الشخصية الضرورية للمعلم داخل الفصل الدراسي.

كما أن الاهتمام بكفاءات المعلم يجب أن يستمر طوال أداؤه لعمله، وقد أشارت لذلك العديد من الكتابات التربوية، ومنها على سبيل المثال، دراسة Nathan, Lengkana, & Mulyanto, 2023 التي أشارت إلى أهمية تحليل الكفايات اللازمة للمعلم للتعرف على كفاياته الشخصية الضرورية لتدريس مادة محددة، وتشير الكتابات إجمالاً في هذا الميدان إلى أهمية دراسة الكفايات الشخصية للمعلم، وتقويمها وتطويرها والعمل على إكسابها للمعلم؛ بما يحقق أهداف العملية التعليمية، وبما يفيد تعليم الطلبة وخاصة الطلبة ذوي الإعاقة.

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

وعند الحديث عن الكفايات الشخصية يوجد هناك الكثير من هذه الكفايات التي يجب أن يتمتع بها معلم التربية الخاصة والتي تؤهله لنجاح علاقته المهنية مع الطلاب ذوي الإعاقة وتساوده على تحقيق أهدافه التدريسية المطلوبة وإن يؤدي ما هو مطلوب منه بكفاءة واقتدار عالي. لذلك يشير خليف (٢٠٠٧) إلى أن الكفايات الشخصية تنقسم إلى قسمين:

١. أخلاقيات مهنة التعليم: وذلك من خلال حرصه على أخلاقيات مهنة التعليم حرصاً شديداً، وأن يمثل قدوة حسنة لزملائه أو يواظب على الدوام في العمل ويلتزم بمواعيده، ويتصرف في المواقف الطارئة باتزان وحكمة، كما يفترض فيه أن يهتم بمظهره العام.
٢. التعاون والتواصل: بأن يبادر إلى التعاون مع زملائه وإدارة المدرسة والتوجيه التربوي، كما يحرص على العمل بروح الفريق، ويتفاعل تفاعلاً إيجابياً معهم ويتصف المعلم الكفاء بمجموعة من الصفات الشخصية والمهنية من أجل القيام بعملية التعليم بالشكل الأفضل.

كما يذكر جوماني (Jumani، 2010) إلى أن المعلم الكفاء يتمتع بالكفايات الشخصية والتي تكون بالعمل على إظهار القيم الأخلاقية والالتزام المهني نحو عملية التدريس والقدرة على خلق وإعادة خلق المعرفة والقدرة على اختيار وتنظيم واستخدام مصادر التعلم المختلفة واختيار وتنظيم النشاطات المنهجية الفعالة لطلاب ذوي الإعاقة ووضع البرامج الفاعلة لطلاب التربية الخاصة واستخدام الوسائط المتعددة والتواصل الفعال مع الطلاب والاستجابة نحو تحديات التغيير في عملية التعليم وإرشاد الطلاب من أجل المساهمة في تطوير شخصياتهم واستخدام الوسائل التكنولوجية التي تسهل عملية التعلم وإجراء الدراسات والأبحاث خاصة الأبحاث الميدانية وتعزيز مفهوم التعلم طول الحياة واخذ دور الشخص الذي يسهل عملية التغيير.

تصنيف الكفايات

قد يعتبر التصنيف بأنه تحديداً للمدار الذي تدور حوله الكفايات كونها فكرة رئيسية ثم العمل على تصنيفها إلى مجموعة من الكفايات الفرعية. وقد لا يوجد تصنيف يتفق عليه الجميع لذلك هناك أنواع متعددة من الكفايات يمكن ذكر بعضها. أشار جاري بورش Gary Borich إلى أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم حسب التالي:

١. كفايات ترتبط بالمعارف
٢. كفايات ترتبط بالأداء.
٣. كفايات ترتبط بالنواتج

- كما أشار قنديل (٢٠٠٢) إلى أن هناك أربع مجالات لكفاية المعلم لكي يمكننا أن نقول ان هذا المعلم الكفاء أو الفعال في تحقيق الأهداف او النتائج التعليمية وهذه المجالات هي:
- ١.التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني
 - ٢.التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه.
 - ٣.امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسرار التعلم، وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة وتحسينها.
 - ٤.التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس، والتي تسهم بشكل أساسي في تعليم التلاميذ.
- كما ذكر طعيمة (٢٠٠٦) محاور الكفايات في ضوء تصنيف بلوم Bloom الى انها:
- ١.الكفايات المعرفية cognitive: تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم سواء حول مادته التي يدرسها أو البيئة التي تحيط به أو الطالب الذي يتعامل معه.
 - ٢.الكفايات الوجدانية affective: وتتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم، والقيم التي يجب أن يؤمن بها، وأشكال الذوق التي يفضل أن يتمتع بها
 - ٣.الكفايات النفس حركية psychomotor: تتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها.

كفايات معلم التربية الخاصة

عرف عبد العزيز العبد الجبار (١٩٩٨) كفايات معلم التربية الخاصة بأنها تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الخاصة كالإلمام بالمعلومات الأساسية بذوي الاعاقة، والمعرفة بنظريات التعليم، والتشخيص والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والانشطة وطرق تنفيذها، وطرف التواصل، وأساليب التعامل مع الاطفال ذوي الاعاقة واولياء امورهم. كم يقصد بها المهارات الخاصة في العملية التعليمية : كطرق تدريس المواد الأكاديمية المختلفة من قراءة وكتابة وغيرها بالإضافة إلى المهارات الأخرى مثل: التدريب وتطبيق البرامج وتقييمها والمهارات الاجتماعية ذات العلاقة ومن هذه الكفايات القدرة على استخدام طرق تدريس الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين في الفصل الواحد ودراسة حالة كل طفل وتوفير احتياجاته الخاصة والتعرف على جوانب القوة والضعف في الطفل ذوي الإعاقة والدراية الكاملة بطرق العلاج المختلفة وتعديل السلوك والقدرة على التعاون مع غيره من الأخصائيين

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

العاملين بالمدرسة فالعمل ليس عملاً فردياً بل عملاً جماعياً والعلم التام بطرق التوجيه والإرشاد لوالدي المعاقين لمساعدتهم في تربية ورعاية طفلهم المعاق.

فلكي يتمكن المعلم من القيام بأدواره بكل كفاءة وبقدرة عالية تمكنه من العمل بشكل جيد يجب ان يكون يتمتع بقدرة عالية من الكفايات الشخصية التي تمكنه من العمل في التدريس واداء ادواره المخولة له بشكل كامل (العثمان، ٢٠١٨).

استناداً على ما سبق عرضه فقد عرف الباحث في الدراسة الحالية الكفايات اجرائياً بأنها القدرات التي يكتسبها الفرد وتسمح له أن يسلك سياقاً معيناً كما وقد عرف الكفايات الشخصية بأنها مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم مما يمكنه من تقبل الأطفال ذوي الإعاقة وتحمل تصرفاتهم والتعامل معهم بكفاءة.

الأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها مع الطلاب ذوي الإعاقة:

اشار القريوتي (٢٠١٧، ص٣٣) الى ان معلم التربية الخاصة يسعى لتأهيل الأطفال من ذوي الاعاقة وتعليمهم بمختلف فئاتهم والسعي لإكساب ذوي الاعاقة المهارات التي تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم وتنمأشى مع الخطط الموضوعية وبرامجها وبالتالي الوصول إلى المستوى الأفضل في تجهيزهم للانخراط بالحياة والاندماج بها البحث الدؤوب عن الفئة المحتاجة لهذا الدعم وتحديد مواقعهم لتسهيل إمكانية تقديم هذه الخدمات، تفجير المواهب الكامنة لديهم واستثمارها وتحفيزها على التطور، الكشف عن الاحتياجات التأهيلية للأطفال، الكشف عن هوية الأطفال من ذوي الاعاقة باستخدام الأدوات الخاصة بالقياس والتشخيص التي تتناسب مع كل فئة من بين هذه الفئات، رسم خطط للبرامج التعليمية لجميع الفئات، تجهيز الطرق والوسائل المناسبة لتدريس الفئة بما يناسبها من الوسائل، ويكمن الهدف من ذلك تحقيق مساعي البرامج التربوية بالاعتماد على أسس الخطة التربوية، وضع واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتقدمة والتي تتناسب مع جميع الفئات، رسم الخطط الخاصة ببرامج الحماية من الإعاقة والوقاية منها، والسعي الدؤوب للحد من وقوع حالات الإعاقة، التركيز على نقاط الضعف لدى الطلبة مع إيلاء الفروق الفردية بينهم الاهتمام والفروق مما يساهم في رفع القدرة على النمو وتحفيز ميولهم وتنشيطها.

مبادئ التربية الخاصة:

اهم مبادئ التربية الخاصة كما ذكرها الخطيب (٢٠٢١) وجوب توفير بيئة تعليمية للأطفال من ذوي الاعاقة قريبة من البيئة العادية وان تضمن البيئة التربوية التعليمية عدداً من البرامج التربوية الفردية ومن بينها: الكشف عن المستوى الحالي للطفل من حيث الأداء، العمل على رسم أهداف ذات أمد طويل، التركيز على الأهداف ذات المدى القصير، وضع معايير للأداء الناجح، وضع خطط لما سيتم استخدامه من مواد وأدوات لازمة للبرامج، تقييد البرنامج بتاريخ بداية ونهاية، إيجاد فريق متخصص وكفاء لتقديم الخدمات المخصصة للأطفال من ذوي الاعاقة، توعية الأسرة بدورها تجاه طفلها نظراً لدورها المهم في بناء شخصيته، الدعوة لتربية الطفل غير العادي تربية خاصة حتى يكون لها أثراً إيجابياً عليه بشكل أكبر، فكلما كان العمر مبكراً كان ذلك أفضل.

انماط معلم التربية الخاصة.

يعتبر صلاح المعلم الذي يؤدي الى صلاح طلابه وصلاح الاسرة والمجتمع الركيزة الاساسية في المجتمع وبالتالي نقسم المعلمين في المجتمع الى الأنماط التالية كما اشار لها (القشاعة، ٢٠١٧):

النمط الأول:

هم المعلمون بالفطرة الذين أخذوا على عاتقهم مسؤولية نشر العلم وتربية الأجيال إما لأسباب حضارية أو إنسانية، وإما لأسباب دينية، وهم قلة اليوم.

النمط الثاني:

هم المعلمون المحدثون الذين دخلوا مجال التعليم، لأنه مهنة يتكسبون منها، وعلى الرغم من أن النمط الأول لا يخلو من المشكلات وخاصة فيما يتعلق بقضايا التحديث وغيرها، فإن النمط الثاني يضيف إلى تلك المشكلات مسألة معقدة وشائكة، هي مسألة تدريبه على الالتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها، بالإضافة إلى الاستعداد العلمي المنظم.

خصائص معلم التربية الخاصة المتعلقة بالكفايات الشخصية:

يعد المعلم من أعمدة العملية التربوية والتعليمية وهو حجر الأساس في عملية رعاية الطلاب الموهوبين والتفوق في الذكاء ونضوج الشخصية وسعة الاطلاع والخبرة والشعور بالأمن

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

الشخصي والانفتاح والمرونة والتفوق في الذكاء يجب أن يكون المعلم ذكياً، يحترم الأذكى ويتجاوب معهم بفضة ومهارة (القشاعة، ٢٠٢١، ص ٢٧).

يمكن القول ان التربية الخاصة تضمن حقوق ذوي الاعاقة في التعليم والتأهيل في جميع فئاتهم، كما تهتم في اعداد البرامج التربوية والتعليمية بما يتناسب مع نوع الاعاقة وتهتم بدور الاسرة بشكل كبير في العملية التعليمية كما انها تؤهل كفاءات متخصصين في تطبيق البرامج ونجاحها بما فيهم معلم التربية الخاصة الذي يتم اعداده بشكل خاص.

دور معلم التربية الخاصة:

يأخذ المعلمين دور مهم في إعداد الأجيال وتنشئته، ووظيفته من أهم الوظائف في المجتمع، فما من مسمى وظيفي في المجتمع إلا ويضع المعلم بصمته عليه، فالوزير والطبيب، والمهندس، والجندي، والبرلماني والسفير، كلهم قد ترك عليهم المعلم بصمته فدوره في إعداد وتنشئة الجيل، وخدمة الوطن والأمة دور حيوي وعظيم، لذا يجب أن يسان دوره ويتمتع بحقوقه كاملة ليتفرغ بشكل أفضل لرسالته التعليمية (السويلم، ٢٠١٩، ص ٢٦).

الأدوار التي من المأمول أن يقوم بها المعلم مستقبلاً للمجتمع:

دور المعلم النموذج الذي يقتدي به تلاميذه فيقلدونه في جميع شؤون حياتهم ويقتفوا أثره، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة إذ كان قرأنا يمشي على الأرض ودور وسيط التغيير للتطوير الاجتماعي ودور المعلم الذي يضع احتياجات المجتمع في بؤرة الفعل التربوي ودوره المهني بالإضافة لدور المعلم صانع القرار ، القادر على التغيير ، ولديه قدرة علمية على الإقناع ويمتلك في ذلك الدراهين والحجج المقنعة ودور المعلم المبدع والمفجر لطاقت الإبداع لدى تلاميذه، الذي يبتكر وسائل تأثير جديدة على تلاميذه ، ويصمم خطأً تمكنه من الحصول على حلول جديدة للقضايا التربوية المطروحة أمامه ودور المعلم المتفاعل ، الذي يقيم علاقات ودية مع تلاميذه تتميز بروح الديمقراطية الإسلامية والحب وتبادل الخبرة، دور المختص التكنولوجي الذي يستطيع أن يتعامل مع المستوى المتقدم من تكنولوجيا التربية ويوظفها في عمله بمهارة ودور المعلم الخبير والمستشار التعليمي لتلاميذه ودور الباحث المنخرط في الأبحاث التربوية والأكاديمية ، والذي يتصدى لمعالجة المشكلات التربوية بمنهجية علمية.

تدريب وتأهيل معلم تربية الخاصة على تطوير جانب الكفايات الشخصية: يجب تدريب معلم التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة، لتزويده بالمعلومات عن خصائص طلاب وأساليب تعليم، يجب يتم اعداد المعلم وتدريبه ليتعامل مع فئات غير عادية وأن تصمم البرامج المناسبة لتدريبه للتعامل مع ذوي الإعاقة (الشامي، ٢٠٢١). لذلك ان تدريب وتطوير معلمين الطلاب ذوي الاعاقة العقلية أصبح ضرورة ويجب على المؤسسات التعليمية ان تهتم بالتدريب على انه عامل اساسي ومهم في تطوير وتغيير المهارات والمعارف للمعلمين بشكل عام ومعلمي ذوي الاعاقة بشكل خاص.

أهداف البرامج التدريبية:

تطوير القدرات الفنية مثل عقد دورات تأسيسية في مجال التخصص ،عقد دورات دورية للحصول على كفاءة عالية والتركيز على تدريب المدرب وتوثيق العلاقات والتعاون مع الجهات المحلية والخارجية في مجال التدريب وتبادل الخبرات وإعداد حقائب تدريبية للمواضيع الاساسية، وان من مبادئ عملية البرامج التدريبية تقديم الدعم الإدارة مادياً ومعنوياً للموظفين وتركيز جهود التدريب على حل المشاكل التي تواجه الجهات وأن تشمل البرامج التدريبية جميع فئات الموظفين فكل القطاعات الحكومي والخاص والتأكد من توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذه (الشامي، ٢٠٢١).

أشكال برامج التأهيل والتدريب:

دراسة نظرية وتطبيقات عملية تؤدي للحصول على درجة جامعية في التخصص قبل التحاق بالعمل في برامج تعليم ذوي الاعاقة (قبل الخدمة) ودراسة نظرية وتطبيقات عملية تؤدي للحصول على درجة جامعية أو إجازة للتعليم في برامج تعليم ذوي الاعاقة أثناء الخدمة ودورات تدريبية أو مؤتمرات علمية متخصصة تعقد لفترات قصيرة بهدف تبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات أو رفع كفاءة فئة معينة من الفئات ذات العلاقة بتربية ذوي الاعاقة وإن مهارات التدريس الواجب توافرها لدى معلم التربية الخاصة ان يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو التدريس للفئات الخاصة يتحلى بفدر كاف من الصبر والتسامح ويمتلك القدرة على القياس والتشخيص ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ينوع من الانشطة التعليمية التي تتطلب قدرات ومهارات عالية (الشامي ،٢٠٢١،ص٤٤).

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

ويمكن القول بأن برامج أعداد المعلمين تكون حسب الاحتياجات التدريبية للمعلم لتحسين أداءه واكتسابه المهارات والمعارف وتحديد الكفايات اللازمة ذات الأهمية العالية للمعلم ومن ثم تحديد الاهداف التدريبية اللازمة كما إن الكفايات مفهوم ذو أهمية في العملية التعليمية وهذا ما اعطى الاهتمام في أعداد المعلمين القائم على الكفايات، التي تركز على ان المعلم الذي لا تتوفر في مجموعة من الكفايات لا يستطيع ان يمارس ادواره باقتدار واثقان ولا يستطيع اداء رسالته التربوية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات التي تناولت مفهوم الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الاعاقة العقلية، والتي يمكن الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج وما تبعته من إجراءات في إعداد هذه الدراسة.

هدفت دراسة "شاش، سهير" (٢٠١٠) إلى معرفة الكفايات الشخصية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، أجريت الدراسة في محافظة الشرقية في عام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م واستخدمت الباحثة الاستبانة كوسيلة للتعرف على الكفايات اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٩ معلماً ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الخاصة في محافظة الشرقية. اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الشخصية والمهنية الموجودة بالفعل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمدارس ومعاها وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في الكفايات الفعلية لدى معلمي الخاصة تبعاً لفئات ذوي الاعاقة التي يتعاملون معها راجع الى طبيعة عمل المعلم مع أي فئة يتأثر بخصائصه من ناحية ويتأثر ببيئة العمل من ناحية اخرى ولا يوجد فروق بين بيئة العمل من فئة الى اخرى.

بينما هدفت دراسة "الهزيمة، احمد" (٢٠١٢) الى التعرف على الكفايات الشخصية لمعلمي غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلماً ومعلمة من معلمي غرفة المصادر تم اختيارهم بالمعينة من المدارس الحكومية في محافظة اربد، وتم استخدام مقياس مطور من قبل الباحث يقيس الكفايات الشخصية المتعلقة بالتطوير الذاتي لمعلمي غرفة المصادر وأشار النتائج ان مستوى امتلاك معلمي غرفة مصادر التعلم للكفايات الشخصية كان متوسطاً وان مستوى امتلاك معلمي غرفة مصادر التعلم للكفايات المهنية كان متوسطاً ووجود فروق ذات دلالة

احصائية تعزى الى متغير الجنس في مستوى امتلاك معلمي ومعلمات غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكانت الفروق لصالح الاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي الدراسات العليا في مستوى الكفايات الشخصية بينما لم توجد فروق تعزى الى خبرة المعلم في مستوى امتلاك المهارات الشخصية .

كما هدفت دراسة "محفوظ، عبدالرؤوف" (٢٠١٥) إلى معرفة الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية كما يراها الطلبة الموهوبين والمعلمين، استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام ببناء استبانة تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد هي (المهنية، الشخصية، الاجتماعية) وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالباً وطالبة من الموهوبين و(٨٨) معلم ومعلمة في (الطائف، مكة، جدة، المدينة) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية لصالح المرحلة الدراسية الثانوية، كما توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير المكان لصالح مدرسة الفيصلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين (الذكور، الإناث) لصالح الاناث، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الاجتماعية والانسانية التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة والمعلمين على جميع ابعاد الاستبانة لصالح الطلبة.

في حين هدفت دراسة "بلعيد، مبروك" (٢٠١٥) الى التعرف على السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من ٦٠ معلم تم اختيارهم بطريقة قصديه، كما اظهرت نتائج البحث ان مستوى السمات الشخصية تتميز بتوافر وفعالية مقبولة الى حد ما اظهرت ايضاً ان مستوى الكفايات التدريسية تتوافر بدرجة عالية جداً كأحد الكفايات الخاصة بالمشاركة والتفاعل مع الطلاب.

أما دراسة الهويدي، زيد محمد (٢٠١٧) فقد هدفت إلى تحديد درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة في محافظة إربد. تكونت عينة

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

الدراسة من (٦٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال في إربد، أخذت من مجتمع بلغ عدد أفرادها (٢٤٨) معلمة رياض أطفال. عمل الباحث استبانة تكونت من (٨٠) فقرة. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وكل فقرة تصف سلوكا واحدا. توصلت الدراسة إلى نتائج، منها أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الخاصة يتقن كفايات التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتفاعل مع الأطفال والمعرفة العلمية بشكل جيد، ويحتجن إلى تحسين في كل من: مجالات التقييم والصفات الشخصية والتعامل مع الأركان التعليمية فيما يخص التطوير الذاتي. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ألفا = ٠,٠٥، بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية تعزي لسنوات الخبرة، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق تعزي للتخصص، ولصالح معلمات تخصص رياض الأطفال.

وهدف دراسة "عثمان، ايناس" (٢٠١٨) إلى التعرف على الكفايات الشخصية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في اتقان ادوارهن التربوية في الخرطوم، كما هدفت لمعرفة الفروق في الكفايات الشخصية الحديثة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت العينة من ٣٣٥ معلمة وقامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع المعلومات وتوصلت الباحثة للنتائج التالية: لا توجد فروق في الكفايات الشخصية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في اتقان ادوارهن التربوية بمحلية الخرطوم ومتغير المؤهل العلمي ولا توجد فروق في الكفايات الشخصية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في اتقان ادوارهن التربوية بمحلية الخرطوم حسب متغير الخبرة لا توجد فروق في الكفايات الشخصية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في اتقان ادوارهن التربوية بمحلية الخرطوم حسب متغير الدورات التدريبية فيما يخص المشاركة والتفاعل ولا توجد فروق في الكفايات الشخصية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في اتقان ادوارهن التربوية بمحلية الخرطوم حسب متغير العمر.

وفي الإطار ذاته، هدفت دراسة "القرعاوي، عبدالله" (٢٠٢٠) إلى التعرف على إسهام الكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلم صعوبات التعلم و(١٤٣) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم، في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ، ولقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي

الارتباطي، واستخدم الباحث مقياسين للتحقق من أهداف الدراسة: المقياس الأول: وهو مقياس خاص بالكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تم تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد: -الكفايات المعرفية: ويعبر هذا البعد عن المعارف والمعلومات التي يمتلكها معلم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن هذه الفئة، كتعريفها، والتطور التاريخي لمفهومها، والمصطلحات المشابهة لها. -الكفايات الأدائية: ويعبر هذا البعد عن التخطيط والتنفيذ والتقييم، واستخدام الاستراتيجيات التعليمية، وتنظيم الوقت داخل الدرس، وإعداد الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. -الكفايات التواصلية: ويعبر هذا البعد عن التعامل مع المجتمع المدرسي والتلميذ خارج وقت الدرس والتعامل مع الأسر والمختصين والمؤسسات المهمة بذوي الإعاقة. المقياس الثاني: وهو مقياس خاص بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها-1: إن الكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم متوافرة بدرجة كبيرة، وكانت بالترتيب التالي: الكفايات الأدائية متوافرة بمتوسط (4.317) من 5، كبيرة جدا)، والكفايات المعرفية متوافرة بمتوسط (4.048) من 5، كبيرة)، والكفايات التواصلية متوافرة بمتوسط (3.663) من 5، كبيرة). 2- إن هناك فروقا في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بين المتوسط الفعلي (2.448)، والمتوسط الفرضي (2.34) من 3) لصالح المتوسط الفعلي، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بنسبة (0.01) 3- إن التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تأثر بخبرة المعلمين العالية وخبرة المعلمين القليلة، أما الخبرة المتوسطة للمعلمين فلم تظهر النتائج أن هناك تأثيرا لها في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم أكثر من عشر دورات تدريبية كان لهم تأثير واضح في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم. 4- إن الكفايات التواصلية والمعرفية لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ساهمت في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم، أما الكفايات الأدائية فلم تساهم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وبناء على النتائج السابقة التي توصلت لها الدراسة، خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: أهمية زيادة برامج صعوبات التعلم في المدارس، وإقامة الدورات التدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تساعدهم على تعزيز الكفايات المهنية،

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

وإقامة دورات توعوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، للتعريف بالسلوكيات المقبولة، وما هي معايير الحكم على السلوك المقبول من عدمه.

وهدفت دراسة "البلوي، غادة & والمبيريك، هيفاء" (٢٠٢١) إلى معرفة دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج الدمج في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية- إن وجدت - في استجابات مفردات مجتمع الدراسة من معلمات الصم وضعاف السمع تجاه دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية، والتي تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد البرامج التدريبية في مجال كفايات تعليم الصم وضعاف السمع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الاستبانة على كامل مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (١٤٢) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي من معلمات الصم وضعاف السمع موزعات على ثلاث مراحل تعليمية، وهي: (١١٣) معلمة في المرحلة الابتدائية، و(٢٠) معلمة في المرحلة المتوسطة، و(٩) معلمات في المرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج ومن أهمها: أن مفردات مجتمع الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع بمتوسط (٣,٠٨ من ٤)، وأتضح من النتائج أن أبرز أدوار برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع تمثلت في بُعد الكفايات الشخصية بمتوسط (٣,٢٥ من ٤)، يليها بُعد الكفايات التدريسية الأدائية بمتوسط (٣,١٢ من ٤)، يليها بُعد كفايات التعامل مع أولياء الأمور بمتوسط (٣,٠٦ من ٤)، يليها بُعد الكفايات الاجتماعية بمتوسط (٣,٠١ من ٤)، وأخيرًا جاء بُعد الكفايات المعرفية بمتوسط (٢,٩٦ من ٤).

كما توصلت دراسة "البلوي، غادة & والمبيريك، هيفاء" (٢٠٢١) من ضمن نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات مجتمع الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، كفايات التعامل مع أولياء الأمور، والكفايات المهنية) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مفردات مجتمع الدراسة اللاتي مؤهلن العلمي (بكالوريوس + دبلوم تربية خاصة)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين مفردات مجتمع

الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، كفايات التعامل مع أولياء الأمور، والكفايات المهنية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول كل من: (الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، وكفايات التعامل مع أولياء الأمور) باختلاف متغير البرامج التدريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة حول كل من: (الكفايات المعرفية، الكفايات التدريسية الأدائية، والكفايات المهنية) باختلاف متغير البرامج التدريبية لصالح اللاتي التحقن بأكثر من ثلاثة برامج تدريبية

وهدفت دراسة Mosbiran, et al., 2021 إلى معرفة العناصر الرئيسية المتضمنة في الكفاءات الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الخاصة، وتضمنت إجراءات الدراسة التركيز على كفايات المواقف والاتجاهات لمعلمي التربية الخاصة المرتبطة بتطبيق الخطة التربوية الفردية. واعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات مع ١١ معلماً في أحد برامج التربية الخاصة المنفذة بإحدى مدارس ولاية جوهور بماليزيا. وتم تحليل نتائج المقابلات الشخصية لتحديد العناصر المستهدفة التي يمكن أن تمثل الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن وجود أربعة عناصر رئيسة لتكوين كفايات المعلمين الشخصية والمهنية في تنفيذ الخطة التربوية الفردية، وهي المعرفة والمهارات والخبرة والمؤهلات التي يمتلكها هؤلاء المعلمون القائمون بتنفيذ الخطط التربوية الفردية مع الطلبة ذوي الإعاقة.

ورغم الصورة الإجمالية لمكونات الكفايات الشخصية والمهنية التي توصلت إليها دراسة Mosbiran, et al., 2021 إلا أن هذه النتيجة مثلت تجميعاً للعديد من الكفايات الفرعية، التي تم ضمها من قبل القائمون بالدراسة في هذه العناصر الرئيسية الأربعة، وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات تتفق في جوهرها على الكفاءات الشخصية رغم اختلاف تقسيم مكوناتها الرئيسية ومكوناتها الفرعية في هذه الدراسات، ولعل دراسة Mosbiran, et al., 2021 من الدراسات التي حاولت أن توجز تلك المكونات في عدد قليل من العناصر، هي المعارف والمهارات والخبرات والمؤهلات، وهي عناصر رئيسة يمكن أن تندرج بداخلها معظم الكفاءات الشخصية والمهنية لمعلمي التربية الخاصة.

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

وهدفت دراسة "العنزي، مبارك" (٢٠٢٢) إلى معرفة مدى أهمية بعض الكفايات اللازمة للمعلمين في التعليم الشامل بالمملكة العربية السعودية كما يراها المتخصصين في التربية الخاصة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٠٧) من المتخصصين في التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أهمية الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين في مجال التعليم الشامل كما يراها المتخصصين في التربية الخاصة جاءت بدرجة مهمة ولجميع الأبعاد والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لأهمية الكفايات الشخصية والمهنية وفقاً لمتغير مسار التخصص، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لأهمية الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمعلمي التعليم الشامل وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، وجاءت الفروق لصالح فئة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه).

وفي نفس إطار الاهتمام بأراء الخبراء في الكفايات الشخصية للمعلمين، هدفت دراسة "المالكي، عبير & المالكي، عوض" (٢٠٢٢) إلى معرفة أهمية السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدواتها الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال تربية الطفولة (عضو هيئة تدريس في جامعات سعودية)، و(٢٩٨) مشرفة تربوية، وخصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أبرز السمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات حسب أبعاد الدراسة كانت على الترتيب التالي: (الانبساطية، العصابية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية)، وأن أبرز السمات الشخصية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء (أعضاء هيئة التدريس) كانت على الترتيب التالي: (الانبساطية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية. وأن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات التربويات كانت على الترتيب التالي: (البيئة الصفية، التقويم، أخلاقيات مهنة التعلم والقيم، الاتصال والتفاعل الاجتماعي، المعرفة، التخطيط، التنفيذ، النمو المهني)، وأن أهم أبعاد الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها في معلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر الخبراء كانت على الترتيب التالي: (المعرفة، التخطيط، الاتصال والتفاعل الاجتماعي، التقويم، التنفيذ، البيئة الصفية،

أخلاقيات مهنة التعلم والقيم، النمو المهني. وأوصت الدراسة إلى: تصميم ورش تدريبية موجهة ومقننة، وتقديمها من خلال المشرفات التربويات لبناء السمات الشخصية اللازمة، لمعلمات الصفوف الأولية، إضافة مقررات تهتم بتدريس السمات الشخصية في برامج اعداد معلمات الصفوف الأولية.

وهدفت دراسة "السالم، ماجد" (٢٠٢٣) إلى تحديد مستوى الكفاءات المهنية المتعلقة بمعايير شعبة الطفولة المبكرة التابعة لمجلس الأطفال الاستثنائيين (EI / ECSE) بين المتخصصين العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة في برامج ومراكز التدخل المبكر في السعودية. تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على معايير EI / ECSE وتكييفها لتناسب البيئة المحلية وطبيعة البرامج والمراكز في المملكة العربية السعودية. تضمنت الأداة ٣٥ عنصراً تقيس الكفاءات المهنية في سبعة معايير مختلفة: تنمية الطفل والتعلم المبكر، الشراكة مع العائلات، التعاون والعمل الجماعي، عمليات التقييم، تطبيق أطر المناهج، استخدام التدخلات، الاحتراف والممارسة الأخلاقية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) مشاركاً من البرامج والمراكز العامة والخاصة. وأظهرت النتائج النهائية للدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الكفاءات المهنية في جميع المعايير كانت ٣,٢١ من ٥ والتي كانت تعتبر متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ونوع المركز الذي يقدم الخدمة. بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية المتخصصة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق أطر المناهج. أما بالنسبة لمتغير المؤهل التعليمي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المعايير باستثناء نمو الطفل والتعلم المبكر. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات لأبحاث مستقبلية لتعزيز الكفاءات المهنية للمتخصصين في التدخل المبكر مع الأطفال ذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة "البسيوني، أحمد" وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية فئة الإعاقة العقلية، ووضع برنامج مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى هؤلاء المعلمين، وأشارت الدراسة إلى أن القرن الحادي والعشرون قد حظى باهتمام واسع من قبل جميع الفئات وخاصة التربويين، لما فرضه من تحديات، وجاء به من تغيرات في شتى مناحي الحياة، وهو الشيء الذي دفع الكثير من الدول لمراجعة برامجها التربوية، ومحاولة النهوض بها، واعتبارها استثماراً استراتيجياً؛ وتكاد تكون قضية المعلم وإعداده ومواصفاته القاسم المشترك

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

الذي تركز عليه معظم المشاريع التربوية التطويرية بلا استثناء، وقد أكدت وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي (٢٠٠٠) على ضرورة معاودة المعلم وتثقيفه نظرياً وعملياً وبصورة مستمرة مع متابعة نموه المهني داخل المدرسة، وتحديد الكفايات العلمية والأدائية المطلوبة، وتصميم البرامج المناسبة لدعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التربوية بمختلف جوانبها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء، وإن الكفايات التربوية ضرورية لمدرسي التربية الرياضية والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء، وأصى القائمون بالدراسة بتكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير المدرس، وحث الاختصاصيين التربويين على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني للمدرس.

وهدفت دراسة Tang, Yeh, & Cheng, 2023 إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة المهنية المتصورة للمعلمين في بداية حياتهم المهنية والآليات التي قد تؤثر على مواجهة تحديات التدريس اليومية التي يقابلها هؤلاء المعلمون، تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) معلماً، واستخدمت الدراسة عدة أدوات من بينها "استبيان الكفاءة المهنية" Professional Competence Questionnaire، وتم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة عبر المقابلات الشخصية من ١٤ معلماً ممن شاركوا في الاستجابة على استبيان الكفاءة المهنية، وتم تفسير هذه البيانات الناتجة عن المقابلات من خلال منهج دراسة الحالة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءات المهنية للمعلمين ارتبطت بسماتهم الشخصية وبطرق تعاملهم مع الآخرين فيما يتعلق بكفاءة التدريس داخل الصف الدراسي ومواجهة تحديات التدريس اليومية، وتوضح نتائج هذه الدراسة أهمية التركيز على دراسة الكفاءات المهنية للمعلمين، والعمل على تنميتها وخاصة فيما يتعلق بمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

كما هدفت دراسة Abbiati, et al., 2023 إلى إلقاء الضوء على محور مهم من محاور التعامل مع مستجدات العصر الراهن، وهو ما يتعلق بكفاءة المعلم في التعامل مع الأدوات الرقمية المستخدمة في التعليم، حيث فحص القائمون بالدراسة آثار أداة التقييم الذاتي عبر الإنترنت على كفاءات المعلمين، وعلى المعتقدات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

التعليم. وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٩١) معلماً من المرحلة الإعدادية عبر (١١) دولة أوروبية، وأظهرت نتائج الدراسة عدة نقاط مهمة حول انعكاسات استخدامهم لأدوات التقييم الذاتي الرقمية، ومنها أن تقديرات الأثر على المدى القصير أظهرت أن استخدام الأداة قاد المعلمين لمراجعة كفاءات التدريس المعززة بالتكنولوجيا بشكل ملحوظ، وكذلك مراجعة أفكارهم ومعتقداتهم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها في التعليم، بينما لا يوجد تأثير على احتمال حصولهم على تدريب محدد. ورغم أهمية نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بضرورة تنمية المعلمين لكفاءاتهم المتعلقة بالتدريس باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، إلا أنها تلقي الضوء على أهمية وجود تدريبات محددة للمعلمين من قبل وزارة التعليم، والحرص على استمرارية وتنوع هذه التدريبات وخاصة فيما يتعلق بمستجدات تعليم الطلبة ذوي الإعاقة. وتناولت دراسة van Werven, et al., 2023 واحدة من الكفاءات المهنية الأساسية، حيث هدفت إلى إلقاء الضوء على كفاءات التدريس العالمية للمعلم، وفحص وجهات نظر المعلمين حول التوجهات العالمية ذات الصلة بالتعليم، سواء فيما يخص الطلاب ذوي الإعاقة أو غيرهم، وركزت الدراسة على التعليم في المرحلة الابتدائية، وتضمنت الدراسة محاولة الوصول إلى تعريف لمفهوم "تعليم المواطنة العالمية" global citizenship education وما يجب أن يفعله معلم مدرسة ابتدائية مختص عالمياً لدعم تعلم المتعلمين المتنوعين الذين يضمنون طلاباً من ذوي الإعاقة. وأظهرت نتائج الدراسة تقديم ملقاً شخصياً شاملاً تضمن ملامح الكفاءات الأساسية للمعلم والكفاءات المرتبطة بتيسير التعليم، وتصميم المناهج الدراسية. وتعد هذه الدراسة بمثابة دليل استرشادي، يمكن الاستناد إليه للتوعية بالكفاءات المهنية اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.

وهدف دراسة "خيرى، مريم؛ وراشد، راشد" (٢٠٢٣) إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الكوتشينج التعليمي ومعايير العلوم للجيل القادم وتعرف أثره في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمات، وتم استخدام منهج البحث المختلط ذو تصميم مركب يجمع بين التتبعي التفسيري والمتوازي، وأدوات البحث كانت اختبار الكفاءة المهنية وتحليل الوثائق (خطط الدروس التي تم إعدادها أثناء البرنامج)، ومجموعة التركيز. وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠ معلمة. وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS، والبيانات النوعية باستخدام برنامج MAXQDA. وأوضحت النتائج حجم أثر مرتفع للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفاءة

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

المهنية بلغ ١,٣٢، وفسرت نتائج البيانات النوعية، نتائج القياس، وفي ضوء هذه النتائج أسفر البحث عن عدة توصيات من أبرزها: ضرورة تطوير برامج التطوير المهني والاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في ذلك، كالكوتشينج التعليمي، ومعايير العلوم للجيل القادم. وتلقي هذه الدراسة الضوء على موضوع هام تمثل في سبل تطوير الكفاءة المهنية للمعلم، حيث يمكن الاتفاق على أهمية وضرورة تنمية المعلم مهنيًا ورفع كفاءته لكن السؤال الأهم قد يكمن في كيفية تنفيذ ذلك، وتؤيد هذه الدراسة اتجاه البحث الحالي في دراسة الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر هؤلاء المعلمين أنفسهم، وما يترتب عليه من فهم وجهات نظرهم، تمهيدًا لتصميم البرامج التدريبية الملائمة لهم، والمناسبة لرفع كفاءتهم المهنية. وهدفت دراسة "المشاعلة، مجدي" (٢٠٢٣) إلى تقصي كفايات معلم القرآن الكريم المهنية- "عبدالله بن مسعود" أنموذجًا، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي الاستقرائي، وأظهرت النتائج أن هناك سبع كفايات رئيسة تابعة للكفاية المهنية لمعلم القرآن الكريم، وأن هناك (٩٥) كفاية فرعية مهنياً تتوزع على الكفايات الرئيسية وفق الآتي: كفايات إدارة التعليم (١٨) كفاية فرعية، كفايات التدريس (٣٢) كفاية فرعية، كفايات التقويم (٩) كفاية فرعية، كفايات إثارة الدافعية للتعلم (١٤) كفاية فرعية، كفايات مراعاة الفروق الفردية عند التعليم (٥) كفايات فرعية، كفايات النمو العلمي للمعلم (١٦) كفاية فرعية، كفايات توظيف الوسائل التعليمية (١) كفاية واحدة فقط. وبناء على النتائج تم التوصية بمجموعات توصيات، ومنها، الاستفادة من قائمة الكفايات التي توصلت لها الدراسة لتأهيل معلم القرآن الكريم بها، وضرورة مراعاة هذه الكفايات المهنية في برامج إعداد معلم القرآن الكريم. ورغم تناول هذه الدراسة للكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم، إلا أنها تضمنت دلالات مهمة لكل معلم، ويمكن الاقتداء بها في تحديد كفايات مهمة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.

التعقيب على الأدب والدراسات السابقة

ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة للكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من خلال فهم وتحديد محاور الدراسة وبناء مقياس خاص لهذه الدراسة للتعرف على مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين بشكل عام وتحديد أربعة محاور رئيسية هي: الكفايات الاجتماعية والانسانية، الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات، الكفايات المتعلقة بالتطوير الذاتي، وأخيراً الكفايات المتعلقة بالمشاركة

والتفاعل. كما ساهمت الدراسات السابقة في تناولها للعبارات تحت كل محور على حدة. استقادت الدراسة الحالية منها في اشتقاق ٣٠ عبارة للمحاور الأربعة للدراسة بواقع ١١ عبارة للمحور الأول و ٦ عبارات للمحور الثاني و ٨ عبارات للمحور الثالث و ٥ عبارات للمحور الرابع. دراسات القت نتائجها الضوء على محور الكفايات الاجتماعية والانسانية ساهمت في تحديد العبارات من مثل (السالم ، ماجد ، ٢٠٢٣: محفوظ ، عبدالرؤوف، ٢٠١٥: البلوي، غادة، المبيريك، هيفاء، ٢٠٢١: المالكي، عبير، المالكي، عوض، ٢٠٢٢) دراسات القت نتائجها الضوء على محور المواقف والاتجاهات ساهمت في تحديد العبارات من مثل (Mosbiran, et al, 2021: بلعيد، والعجيلي، ٢٠١٥: Tang, Yeh, & Cheng, 2023:2023: Abbiati, et al., 2023: van Werven, et al., 2023). دراسات القت نتائجها الضوء على محور التطوير الذاتي ساهمت في تحديد العبارات من مثل (البيسوني، أحمد" وآخرون، ٢٠٢٣: الهزيمة، احمد ٢٠١٢: ٢٠١٢: Abbiati, et al., 2023: خيري، مريم؛ وراشد، راشد، ٢٠٢٣: الحربي، هدى، ٢٠٢٣) دراسات القت نتائجها الضوء على محور المشاركة والتفاعل مثل (البلوي، غادة ، المبيريك، هيفاء" ٢٠٢١: العنزي، مبارك، ٢٠٢٢: زغدي، منى، ٢٠١٧: شاش، سهير ، ٢٠١٠: المالكي، عبير، المالكي، عوض ، ٢٠٢٢) وفي بعض الدراسات تمت الاستفادة أيضا من نتائجها بشكل عام حيث كان يندرج قسم من النتائج تحت محور واحد والقسم الأخر تحت احد المحاور الأخرى او كليهما ساهمت في تحديد العبارات بشكل عام من مثل (البلوي، غادة ، المبيريك، هيفاء ، ٢٠٢١: العنزي، مبارك، ٢٠٢٢: زغدي، منى ، ٢٠١٧: شاش، سهير ، ٢٠١٠: المالكي، عبير، المالكي، عوض ، ٢٠٢٢) ومن هذا المنطلق، تناولت الدراسة الحالية مجالاً تربوياً هاماً في المملكة العربية السعودية يختلف أيضا عن المجالات التي تناولتها الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات الشخصية للمعلمين بشكل خاص في مناطق اخرى في المملكة، او أجريت في سياقات غربية تختلف عن السياق الاجتماعي والثقافي في المملكة العربية السعودية. وتتمثل الإضافة العلمية التي ستقدمها الدراسة في تناولها موضوع الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية. لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوو الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين كما هدفت أيضا إلى التعرف على مدى اختلاف وجهات النظر تبعا لمتغيرات الجنس، العمل، سنوات الخبرة.

منهجية وإجراءات الدراسة:

تتناول الطريقة والإجراءات وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى الأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن، حيث تم المقارنة بين أفراد العينة وفقاً لطبيعة المؤسسة التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة من الذكور والإناث وغيرها من المتغيرات من حيث تصوراتهم حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب المعاقين عقلياً.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

أجري البحث على عينة من معلمي الصفوف الذين يدرسون للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين في المملكة العربية السعودية، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب متغيراته

الوظيفة	سنوات الخبرة			الجنس		
	معلم فصل	أكثر من ١٥ سنة	٥ - ١٥ سنة	أقل من ٥ سنوات	اناث	ذكور
عضو هيئة تدريس	٦٠	٣٠	٢٩	٤٣	٣٢	٧٠

الأدوات

قام الباحث وبعد الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ومراجعة التراث النفسي بإعداد استبانة تقيس الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما يراها المعلمون أنفسهم، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والوظيفة)، لاستخدامها في هذا البحث، وتكونت الاستبانة من ٣٠ بنداً وأربعة أبعاد: البعد

الأول (الكفايات الاجتماعية والانسانية) ويتكون من ١١ بنداً، والبعد الثاني (الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات) ويتكون من ٦ بنود، والبعد الثالث (كفايات متعلقة بالتطوير الذاتي) ويتكون من ٨ بنود، والبعد الرابع (كفايات المشاركة والتفاعل) ويتكون من ٥ بنود.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أولا الصدق:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وكانت معاملات ارتباط البنود بكل بعد على النحو التالي:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لبنود أداة البحث (معامل ارتباط البند بالأبعاد)

رقم البند/ العبارة	ارتباط البند بالبعد الأول	ارتباط البند بالبعد الثاني	ارتباط البند بالبعد الثالث	ارتباط البند بالبعد الرابع
١.	.957**	.957**	.949**	.945**
٢.	.957**	.944**	.935**	.925**
٣.	.955**	.941**	.943**	.911**
٤.	.954**	.944**	.940**	.928**
٥.	.950**	.931**	.931**	.917**
٦.	.964**	.949**	.942**	.929**
٧.	.968**	.947**	.950**	.938**
٨.	.962**	.953**	.945**	.924**
٩.	.958**	.938**	.937**	.932**
١٠.	.963**	.955**	.947**	.933**
١١.	.954**	.938**	.924**	.913**
١٢.	.967**	.974**	.962**	.953**
١٣.	.953**	.961**	.942**	.921**
١٤.	.952**	.965**	.947**	.930**
١٥.	.959**	.975**	.956**	.958**
١٦.	.946**	.960**	.948**	.946**
١٧.	.946**	.967**	.957**	.944**
١٨.	.949**	.955**	.971**	.942**
١٩.	.956**	.964**	.972**	.946**
٢٠.	.954**	.954**	.971**	.948**
٢١.	.952**	.956**	.971**	.944**

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

رقم العبارة	ارتباط البند/ الأول	ارتباط البند بالبعد الثاني	ارتباط البند بالبعد الثالث	ارتباط البند بالبعد الرابع
.٢٢	.939**	.940**	.961**	.931**
.٢٣	.944**	.946**	.968**	.937**
.٢٤	.954**	.955**	.972**	.954**
.٢٥	.960**	.963**	.971**	.961**
.٢٦	.941**	.945**	.950**	.971**
.٢٧	.937**	.940**	.945**	.968**
.٢٨	.928**	.935**	.940**	.965**
.٢٩	.938**	.946**	.940**	.964**
.٣٠	.937**	.947**	.947**	.971**

** الارتباط دال عند 0.01
* الارتباط دال عند 0.05

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة البحث

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة البحث

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة
البعد الأول (الكفايات الاجتماعية والانسانية)	.٩٩٤**
البعد الثاني (الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات)	.٩٩٤**
البعد الثالث (كفايات متعلقة بالتنوير الذاتي)	.٩٩٣**
البعد الرابع (كفاية المشاركة والتفاعل)	.٩٨٤**

** الارتباط دال عند ٠,٠١

تشير نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة طردية قوية جدا بين بنود كل بعد ودرجة البعد نفسه (في جدول رقم ٣-٢)، أما بشأن الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة فتوضح معاملات الارتباط (في جدول رقم ٣-٣) وجود علاقة طردية قوية بينهم.

ثانيا الثبات:

تم حسب الثبات بطريقة القسمة النصفية وكذلك معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) ثبات أداة البحث

الأبعاد	معامل الثبات	
	ألفا كرونباخ	القسمية النصفية
البعد الأول (الكفايات الاجتماعية والانسانية)	٠,٩٩١	٠,٩٨٤
البعد الثاني (الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات)	٠,٩٨٦	٠,٩٨٦
البعد الثالث (كفايات متعلقة بالتنوير الذاتي)	٠,٩٩١	٠,٩٨٨
البعد الرابع (كفاية المشاركة والتفاعل)	٠,٩٨٣	٠,٩٨٧
الدرجة الكلية	٠,٩٩٧	٠,٩٩٢

وتشير هذه النتائج إلى معاملات ثبات مرتفعة للاستبانة. وبناء على نتائج صدق وثبات أداة البحث، فإن هذه الأداة تعد صالحة للتطبيق النهائي.

الأساليب الإحصائية

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات.

-حساب مدى اعتدالية التوزيع من خلال اختبار كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov

-اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis).

-اختبار مان وتتي (Mann-Whitney)

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحديد أهمية الكفايات الشخصية وشدة الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي، كما يظهره الجدول الآتي:

جدول (٥) حساب الأوزان لمميزات البرامج وشدة الاتجاه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المميزات	المتوسط المرجح
كبيرة جداً	من ٤,٢٠ إلى ٥
كبيرة	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩
ضعيفة	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩
ضعيفة جداً	من ١ إلى ١,٧٩

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

نتائج السؤال الأول: التعرف على مدى أهمية بعض الكفايات الشخصية لمعلمي طلاب ذوي الإعاقة الفكرية

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات، بحيث أنه كلما زادت الدرجة كلما دل ذلك على أهمية البعد من وجهة نظر المستجيبين، وذلك لكل بعد من أبعاد الأداة. والجدول التالي يوضح تلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات:

فيما يتعلق بالبعد الأول:

جدول (٦) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الأول (الكفايات الاجتماعية والانسانية)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
١	العمل على إيجاد مناخ إيجابي بين الطلبة والمجتمع المحلي	ك	٦٣	٢	٤	١٩	١٤	%	١,٦٢
			٦١,٨	٢	٣,٩	١٨,٦	١٣,٧		
٢	حل المشاكل السلوكية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي تعترض الطلبة	ك	٥٢	١٤	٦	١٨	١٢	%	١,٥١
			٥١	١٣,٧	٥,٩	١٧,٦	١١,٨		
٣	تذليل الصعوبات ومساعدة الطلبة في مجالات النمو المختلفة وضمان مشاركتهم	ك	٥٣	١٤	٤	١٧	١٤	%	١,٥٥
			٥٢	١٣,٧	٣,٩	١٦,٧	١٣,٧		

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
.٣	الفعالية في بناء المجتمع	ك								
	معرفة جوانب القوة والضعف للطلبة في جميع خصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية	%	١٣	١٩	٤	١٥	٥١	٣,٧١	١,٥٤	٤
.٤	معرفة المصطلحات والخصائص الجوهرية المتعلقة بالإعاقة الفكرية	ك								
	الإلمام بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	%	١٦	١٣	٩	١٢	٥٢	٣,٧٠	١,٥٧	٥
.٤	معرفة الفوائد الشخصية والاجتماعية للأشطة في مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	ك								
	العمل على إيجاد مناخ مدرسي يدعم الطلبة	%	١١	٢٠	٧	١٦	٤٨	٣,٦٩	١,٤٩	٦
.٥	توفير مناخ تربوي يسهم في دمج الطلبة في	ك								
	دمج الطلبة في	%	١٥	١٦	٤	١٨	٤٩	٣,٦٩	١,٥٥	٧
.٥	توفير مناخ تربوي يسهم في دمج الطلبة في	ك								
	دمج الطلبة في	%	٨	٢٤	٤	٢٤	٤٢	٣,٦٧	١,٤٢	٨
.٥	توفير مناخ تربوي يسهم في دمج الطلبة في	ك								
	دمج الطلبة في	%	١٦	١٦	٤	١٧	٤٩	٣,٦٦	١,٥٧	٩

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
	بيئتهم التربوية والمجتمعية	ك	٤٦	١٩	٦	١٦	١٥			
١٠	دعم ومساعدة الطلاب في المشاركة بفعالية في جميع المهام والممارسات العلمية والعقلية بما يتناسب مع خصائصهم	%	٤٥,١	١٨,٦	٥,٩	١٥,٧	١٤,٧	٣,٦٤	١,٥٣	
	ايجاد بيئة تشاركية تسمح للطلاب ذوي الإعاقة أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك في جميع النواحي	ك	٤٢	٢٣	٥	١٤	١٨			
١١	يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك في جميع النواحي	%	٤١,٢	٢٢,٥	٤,٩	١٣,٧	١٧,٦	٣,٥٦	١,٥٦	
	متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل									
			كبيرة					٣,٧	١,٥	

فيما يتعلق بالبعد الثاني:

جدول (٧) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الثاني (الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا				
١	القيام بالواجبات بكل امانة واخلاص ودقة في العمل	ك	٦	٢٧	٢	١١	٥٦	١,٤٧	٣,٨٢		
		%	٥,٩	٢٦,٥	٢	١٠,٨	٥٤,٩				
٢	التعامل باحترافية مع السمات النفسية والاجتماعية المختلفة للطلبة	ك	١٠	٢٠	٦	١٤	٥٢	١,٤٨	٣,٧٦		
		%	٩,٨	١٩,٦	٥,٩	١٣,٧	٥١				
٣	استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تعتمد على مختلف الحواس تتميز بالشمولية والابداع	ك	٦	٢٤	٥	٢٠	٤٧	١,٤٠	٣,٧٦		
		%	٥,٩	٢٣,٥	٤,٩	١٩,٦	٤٦,١				
٤	الايمان بقدرات الطلبة على تجاوز الصعوبات واعادة المحاولة عند الفشل ودعمهم نفسياً واجتماعياً عند الحاجة	ك	١٢	٢٢	١	١٤	٥٣	١,٥٥	٣,٧٣		
		%	١١,٨	٢١,٦	١	١٣,٧	٥٢				
٥	احترام آراء الطلاب وتشجيعهم للعمل	ك	٨	٢٤	٣	٢٤	٤٣	١,٤٢	٣,٦٩		
		%	٧,٨	٢٣,٥	٢,٩	٢٣,٥	٤٢,٢				
١.٠	تقويم التجارب في ضوء نظريات التعليم الحديثة	ك	١٣	٢٠	٢	٢٦	٤١	١,٤٩	٣,٦١		
		%	١٢,٧	١٩,٦	٢	٢٥,٥	٤٠				
		متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل						١,٤٢	٣,٧٣	كبيرة	

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

فيما يتعلق بالبعد الثالث:

جدول (٨) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الثالث (كفايات متعلقة بالتنوير الذاتي)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا		
١	استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية للتعلم، التعامل مع أنماط الطلاب المختلفة، إدارة الفصل، حل المشكلات، التعلم المستمر، التحلي بالثقة والتمتع بمهارات تنظيمية	ك	٥٤	١٣	٣	٢٤	٨	%	١,٤٨
		%	٥٢,٩	١٢,٧	٢,٩	٢٣,٥	٧,٨		
٢	الانخراط المستمر في التدريب والرغبة في تطوير الذات وزيادة الخبرات والمعلومات	ك	٥٠	١٧	٣	٢٤	٨	%	١,٤٦
		%	٤٩	١٦,٧	٢,٩	٢٣,٥	٧,٨		
٣	متابعة المستجدات التربوية المتعلقة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية	ك	٤٩	١٧	٣	٢٣	١٠	%	١,٤٩
		%	٤٨	١٦,٧	٢,٩	٢٢,٥	٩,٨		
٤	القدرة على تحمل المسؤولية وحل مشكلات العمل	ك	٥٢	١٥	٣	١٦	١٦	%	١,٥٨
		%	٥١	١٤,٧	٢,٩	١٥,٧	١٥,٧		
٥	توفر الدافعية والرغبة الصادقة في العمل مع الطلاب	ك	٤٧	٢٠	٢	١٧	١٦	%	١,٥٧
		%	٤٦,١	١٩,٦	٢	١٦,٧	١٥,٧		
٦	أداء الأدوار التربوية بشكل فعال	ك	٤٣	٢٤	٢	٢١	١٢	%	١,٤٩
		%	٤٢,٢	٢٣,٥	٢	٢٠,٦	١١,٨		
٧	تأدية الواجبات والمسؤوليات	ك	٥٢	١٥	٣	١٦	١٦	%	١,٥٠
		%	٥١	١٤,٧	٢,٩	١٥,٧	١٥,٧		

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
	الموكلة إليه بطريقة سليمة							
٣.	فهم المشاكل السلوكية وطرق التعامل معها	ك	١٩	١٤	٢	٢٤	٤٣	
		%	١٨,٦	١٣,٧	٢	٢٣,٥	٤٢,٢	
								متوسط استجابات المشاركين على بنود البعد ككل
								كبيرة

فيما يتعلق بالبعد الرابع:

جدول (٩) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات المشاركين على بنود البعد الرابع (كفاية المشاركة والتفاعل)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
١	تهيئة الفرص المناسبة لزيادة فرص المشاركة والتعلم	ك	١٣	١٩	٤	١٥	٥١	
		%	١٢,٧	١٨,٦	٣,٩	١٤,٧	٥٠	
٢	تحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية	ك	١٣	١٩	٤	١٨	٤٨	
		%	١٢,٧	١٨,٦	٣,٩	١٧,٦	٤٧,١	

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد حسب الدرجة الأهمية
			ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
	والأنشطة المختلفة									
	اختيار الطرق والأساليب التربوية المناسبة لذوي الإعاقة لضمان مشاركتهم بشكل فعال	ك %	١٧	١٤	٤	١٩	٤٨	٣,٦٦	١,٥٧	٣
	تهيئة وتنمية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة والعمل والمجتمع	ك %	١٥	١٦	٤	٢١	٤٦	٣,٦٦	١,٥٣	٤
	اشترك المعلم بالدورات التدريبية والحضور والمشاركة في مختلف	ك %	١٥	١٧	٥	٢٣	٤٢	٣,٥٩	١,٥٢	٥

جدول (١٠) اختبار كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Z لاعتدالية التوزيع

كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Z					
الدرجة الكلية	بعد المشاركة والتفاعل	بعد كفايات متعلقة بالتطوير الذاتي	بعد الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات	بعد الكفايات الاجتماعية والانسانية	العينة
١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	كولموجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Z
٣,٠٠٤	٢,٨٣	٢,٨٤	٢,٩٥	٣,٠٧	مستوى الدلالة
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

وفقاً لنتائج اختبار كولموجروف-سميرنوف سيتم استخدام إحصاء لا معلمي لاختبار الفروق بين أفراد العينة في درجات الأبعاد الأربع والدرجة الكلية للمقياس وهو اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، وقد كانت نتائج اختبار تساؤلات البحث الفرعية كما يلي:

السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور عينة البحث حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير الجنس.

تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test (أحد الأساليب اللامعلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١١) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (الذكور-الإناث)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مان وتني	الرتب			
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	الجنس
٠,٠٥	١,٩٦-	٨٤٩,٥٠	٣٣٣٤,٥٠	٤٧,٦٤	٧٠	الذكور
			١٩١٨,٥٠	٥٩,٩٥	٣٢	الإناث
٠,١٢	١,٥٧-	٩٠٥,٠٠	٣٣٩٠,٠٠	٤٨,٤٣	٧٠	الذكور
			١٨٦٣,٠٠	٥٨,٢٢	٣٢	الإناث
٠,١٠	١,٦٣-	٨٩٦,٥٠	٣٣٨١,٥٠	٤٨,٣٦	٧٠	الذكور
			١٨٧١,٥٠	٥٨,٤٨	٣٢	الإناث
٠,١٥	١,٤٥-	٩٢١,٥٠	٣٤٠٦,٥٠	٤٨,٦٦	٧٠	الذكور
			١٨٤٦,٥٠	٥٧,٧٠	٣٢	الإناث
٠,١٠	١,٦٥-	٨٩١,٥٠	٣٣٧٦,٥٠	٤٨,٢٤	٧٠	الذكور
			١٨٧٦,٥٠	٥٨,٦٤	٣٢	الإناث

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين كل من الذكور والإناث في وجهة النظر حول أهمية الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، باستثناء الدلالة الموجود في البعد الأول، حيث كانت الدلالة لصالح الذكور، وهي نتيجة تتعارض بشكل عام مع نتائج الدراسات التالية، كدراسة الهزايمة (٢٠١٢) حول مستوى امتلاك معلمي غرفة مصادر التعلم للكفايات الشخصية كان متوسطاً وان مستوى امتلاك معلمي غرفة مصادر التعلم للكفايات المهنية كان متوسطاً ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الجنس في مستوى امتلاك معلمي ومعلمات غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم وكانت الفروق لصالح الاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي الدراسات العليا في مستوى الكفايات المهنية والشخصية بينما لم توجد فروق تعزى الى خبرة المعلم في مستوى امتلاك المهارات الشخصية والمهنية. وكذلك دراسة محفوظ (٢٠١٥) من وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب ان يتصف بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين (الذكور، الإناث) لصالح الاناث.

السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تصور كل من عينة البحث حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. نظراً لوجود ثلاث مجموعات للمقارنة وفقاً لسنوات الخبرة، ونظراً لعدم اعتدالية التوزيع، فقد تم استخدام أسلوب كروسكال واليس (Kruskal-Wallis). وقد كانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) اختبار كروسكال-واليس لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات وفقا لسنوات خبرتهم

الدلالة	درجات الحرية	Chi-Square	الرتب		
			متوسط الرتب	العينة	سنوات الخبرة
٠,٠٠	٢	١٥,٦٧	٣٨,٠٠	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			٦١,٢٢	٢٩	من ٥ سنوات ل ١٥ سنة
			٦١,٤٥	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٠٠	٢	٢٣,١١	٣٥,٣٣	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			٦٥,٧٤	٢٩	من ٥ سنوات ل ١٥ سنة
			٦٠,٩٢	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٠٠	٢	١٨,٦١	٣٦,٨٧	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			٦١,٥٢	٢٩	من ٥ سنوات ل ١٥ سنة
			٦٢,٧٨	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٠٠	٢	١٧,٦٢	٣٧,٣٠	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			٦٠,٥٧	٢٩	من ٥ سنوات ل ١٥ سنة
			٦٣,٠٨	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٠٠	٢	١٩,٠١	٣٦,٦٠	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			٦٣,٤٧	٢٩	من ٥ سنوات ل ١٥ سنة
			٦١,٢٨	٣٠	أكثر من ١٥ سنة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة بين مجموعات الخبرة الثلاث في وجهة النظر حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية. ولتحديد أي الفروق دالة بين المجموعات الثلاث؛ سيتم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test (أحد الأساليب اللامعلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

جدول (١٣) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة)

مستوى الدلالة	قيمة Z	Mann-Whitney U	الرتب			
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	سنوات الخبرة
٠,٠٠٣	٢,٩٤٧-	٣٦٨,٥٠	١٣١٤,٥٠	٣٠,٥٧	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٣١٣,٥٠	٤٥,٢٩	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠٠	٣,٩٥٥-	٢٨٣,٥٠	١٢٢٩,٥٠	٢٨,٥٩	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٣٩٨,٥٠	٤٨,٢٢	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠٣	٢,٩٧١-	٣٦٨,٥٠	١٣١٤,٥٠	٣٠,٥٧	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٣١٣,٥٠	٤٥,٢٩	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠٥	٢,٨٠٤-	٣٨٢	١٣٢٨,٠٠	٣٠,٨٨	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٣٠٠,٠٠	٤٤,٨٣	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠١	٣,٤٠٢-	٣٢٨	١٢٧٤,٠٠	٢٩,٦٣	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٣٥٤,٠٠	٤٦,٦٩	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعتي الخبرة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة) في وجهة النظر حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية. حيث يتضح تأثير الخبرة بشكل كبير في إدراك مدى أهمية هذه الكفايات، فقد كان إدراك هذه الأهمية في صالح المجموعة الأكثر خبرة.

جدول (١٤) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ١٥ سنة)

مستوى الدلالة	قيمة Z	Mann-Whitney U	الرتب			
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	سنوات الخبرة
٠,٠٠	٣,٦٧-	٣١٩,٥	١٢٦٥,٥	٢٩,٤٣	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٤٣٥,٥	٤٧,٨٥	٣٠	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠	٤,٠٢-	٢٨٩,٥	١٢٣٥,٥	٢٨,٧٣	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٤٦٥,٥	٤٨,٨٥	٣٠	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠	٤,٢٢-	٢٧١	١٢١٧	٢٨,٣٠	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٤٨٤	٤٩,٤٧	٣٠	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠	٤,١٧-	٢٧٦	١٢٢٢	٢٨,٤٢	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٤٧٩	٤٩,٣٠	٣٠	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
٠,٠٠	٣,٨٧-	٣٠٠	١٢٤٦	٢٨,٩٨	٤٣	أقل من ٥ سنوات
			١٤٥٥	٤٨,٥٠	٣٠	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين مجموعتي الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ١٥ سنة) في وجهة النظر حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية. حيث يتضح تأثير الخبرة بشكل كبير في إدراك مدى أهمية هذه الكفايات، فقد كان إدراك هذه الأهمية في صالح المجموعة الأكثر خبرة.

الكفايات الشخصية لعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

جدول (١٥) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة)

مستوى الدلالة	قيمة Z	Mann-Whitney U	الرتب			
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	سنوات الخبرة
٠,٦٧٨	٠,٤١٥-	٤٠٨	٨٩٧	٣٠,٩٣	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
			٨٧٣	٢٩,١	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٢٥٥	١,١٣٧-	٣٦٢	٩٤٣	٣٢,٥٢	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
			٨٢٧	٢٧,٥٧	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٥٨٢	٠,٥٥١-	٣٩٩,٥	٩٠٥,٥	٣١,٢٢	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
			٨٦٤,٥	٢٨,٨٢	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٧٣٨	٠,٣٣٤-	٤١٣,٥	٨٩١,٥	٣٠,٧٤	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
			٨٧٨,٥	٢٩,٢٨	٣٠	أكثر من ١٥ سنة
٠,٤٣٢	٠,٧٨٦-	٣٨٣,٥	٩٢١,٥	٣١,٧٨	٢٩	من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة
			٨٤٨,٥	٢٨,٢٨	٣٠	أكثر من ١٥ سنة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي الخبرة (من ٥ سنوات لـ ١٥ سنة - أكثر من ١٥ سنة) في وجهة النظر حول الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية. حيث يتضح أن تأثير الخبرة لم يختلف بشكل كبير بين المجموعتين في إدراك مدى أهمية هذه الكفايات، فقد كان إدراك هذه الأهمية متقاربا في كلتا المجموعتين، وهو ما يعني أن الخبرة بعد تجاوز الخمس سنوات يكون بعدها هناك إمام واضح بأهمية الكفايات الشخصية.

وبشكل عام فإن نتائج هذا الفرض تتفق في جزء منها مع دراسة زغدي (٢٠١٧) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات متوسطات أفراد العينة في الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية تعزى لمتغير السلك الوظيفي لصالح الأخصائيين، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات متوسطات أفراد العينة في الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية. بيد أنها تتعارض مع نتائج دراسة الهويدي (٢٠١٧)، حيث لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية تعزى لسنوات الخبرة، بينما أظهرت الدراسة

وجود فروق تعزّي للتخصص، وكذلك دراسة عثمان (٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في الكفايات الشخصية والمهنية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في انقن ادوارهن التربوية بمحلية الخرطوم حسب متغير العمر.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التصور حول أهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية تبعًا للمؤسسة التعليمية.

تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney Test (أحد الأساليب اللامعلمية) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو الآتي:

جدول (١٦) اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين (معلم فصل عقلي - عضو هيئة تدريس جامعي)

مستوى الدلالة	قيمة Z	Mann-Whitney U	الرتب				
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	المؤسسة التعليمية	
٠,٠٠٠	- ٣,٨١٤	٧٠٢,٥	٢٥٣٢,٥	٤٢,٢١	٦٠	معلم فصل عقلي	البعده الأول
			٢٧٢٠,٥	٦٤,٧٧	٤٢	عضو هيئة تدريس جامعي	
٠,٠٠٠	- ٣,٩٨٧	٦٨٠	٢٥١٠	٤١,٨٣	٦٠	معلم فصل عقلي	البعده الثاني
			٢٧٤٣	٦٥,٣١	٤٢	عضو هيئة تدريس جامعي	
٠,٠٠٠	- ٤,٠٨٨	٦٦٥,٥	٢٤٩٥,٥	٤١,٥٩	٦٠	معلم فصل عقلي	البعده الثالث
			٢٧٥٧,٥	٦٥,٦٥	٤٢	عضو هيئة تدريس جامعي	
٠,٠٠٠	- ٤,٠٢٠	٦٧٥,٥	٢٥٠٥,٥	٤١,٧٦	٦٠	معلم فصل عقلي	البعده الرابع
			٢٧٤٧,٥	٦٥,٤٢	٤٢	عضو هيئة تدريس جامعي	
٠,٠٠٠	- ٣,٨٥٧	٦٩٤	٢٥٢٤	٤٢,٠٧	٦٠	معلم فصل عقلي	الدرجة الكلية
			٢٧٢٩	٦٤,٩٨	٤٢	عضو هيئة تدريس جامعي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين كل من معلم فصل عقلي وعضو هيئة تدريس جامعي في وجهة النظر حول أهمية الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. حيث يتضح أن مسار التوظيف بالكادر الجامعي قد ساهم في زيادة الوعي بأهمية الكفايات الشخصية اللازمة لمعلمي الإعاقة الفكرية.

التوصيات والمقترحات

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- إقامة الدورات التدريبية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء احتياجاتهم الفعلية في مجال رعاية طلابهم.
- تعزيز الكفايات الشخصية التي تخدم تحقيق رؤية الملكة ٢٠٣٠ من خلال برامج تدريب مستمر لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- توظيف الكفايات الشخصية المتضمنة في الدراسة الحالية في تدريب معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أثناء الخدمة بغية تطوير قدراتهم في تدريس هؤلاء الطلبة.
- زيادة برامج تقويم الكفايات الشخصية للمعلمين على مستوى وزارة التعليم.
- ضرورة تطوير برامج تنمية المهارات الشخصية ذات العلاقة بتعزيز الكفايات اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

بحوث مستقبلية

- درجة ممارسة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للكفايات الشخصية التي تناولتها الدراسة.
- تحديد الكفايات الشخصية اللازمة للمعلم في مدارس دمج ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية

ملحق ١

أداة الدراسة في صورتها النهائية

غير مهمة	مهمة بدرجة قليلة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة	مهمة جدا	العبارات
المحور الأول: الكفايات الاجتماعية والانسانية					
					١ العمل على إيجاد مناخ إيجابي بين الطلبة والمجتمع المحلي.
					٢ العمل على إيجاد مناخ مدرسي يدعم الطلبة.
					٣ معرفة المصطلحات والخصائص الجوهرية المتعلقة بالإعاقة الفكرية
					٤ دعم ومساعدة الطلاب في المشاركة بفعالية في جميع المهام والممارسات العلمية والفكرية بما يتناسب مع خصائصهم.
					٥ الإلمام بالقوانين والتشريعات المتعلقة ب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية
					٦ توفير مناخ تربوي يسهم في دمج الطلبة في بيئتهم التربوية والمجتمعية
					٧ معرفة الفوائد الشخصية والاجتماعية للأنشطة في مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية
					٨ ايجاد بيئة تشاركية تسمح للطلاب ذوي الإعاقة أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك في جميع النواحي.
					٩ حل المشاكل السلوكية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي تعترض الطلبة.
					١٠ معرفة جوانب القوة والضعف للطلبة في جميع خصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية
					١١ تذليل الصعوبات ومساعدة الطلبة في مجالات النمو المختلفة وضمان مشاركتهم الفعالية في بناء المجتمع.
المحور الثاني: الكفايات المتعلقة بالمواقف والاتجاهات					
					١٢ القيام بالواجبات بكل امانة واخلاص ودقة في العمل
					١٣ احترام آراء الطلاب وتشجيعهم للعمل
					١٤ التعامل باحترافية مع السمات النفسية والاجتماعية المختلفة للطلبة.

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

١٥	الايمان بقدرات الطلبة على تجاوز الصعوبات وإعادة المحاولة عند الفشل ودعمهم نفسياً واجتماعياً عند الحاجة				
١٦	استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تعتمد على مختلف الحواس تتميز بالشمولية والابداع				
١٧	تقويم التجارب في ضوء نظريات التعليم الحديثة				
المحور الثالث: كفايات متعلقة بالتطوير الذاتي					
١٨	الانخراط المستمر في التدريب والرغبة في تطوير الذات وزيادة الخبرات والمعلومات				
١٩	توفر الدافعية والرغبة الصادقة في العمل مع الطلاب.				
٢٠	استخدام الوسائل التعليمية، أثارة الدافعية للتعلم، التعامل مع انماط الطلاب المختلفة، إدارة الفصل، حل المشكلات، التعلم المستمر، التحلي بالثقة والتمتع بمهارات تنظيمية.				
٢١	أداء الأدوار التربوية بشكل فعال				
٢٢	متابعة المستجدات التربوية المتعلقة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.				
٢٣	تأدية الواجبات والمسؤوليات الموكلة إليه بطريقة سليمة.				
٢٤	القدرة على تحمل المسؤولية وحل مشكلات العمل.				
٢٥	فهم المشاكل السلوكية وطرق التعامل معها.				
المحور الرابع: المشاركة والتفاعل					
٢٦	تهيئة الفرص المناسبة لزيادة فرص المشاركة والتعلم				
٢٧	اشترك المعلم بالدورات التدريبية والحضور والمشاركة في مختلف مجالات التطوير المهني				
٢٨	تحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة المختلفة				
٢٩	اختيار الطرق والأساليب التربوية المناسبة لذوي الإعاقة لضمان مشاركتهم بشكل فعال				
٣٠	تهيئة وتنمية وتطوير اتجاهات إيجابية نحو الحياة والعمل والمجتمع				

المراجع

- اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، بنها: كلية التربية بجامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، ١٠١٥ - ١٠٥٦.
- البيسوني، أحمد البيسوني السيد؛ معارك، أحمد عبد العزيز؛ أحمد قطب، أحمد مصطفى أحمد قطب & محمد، محمد أحمد يوسف كمال. (٢٠٢٣). تقنين الكفايات المهنية لمعلم التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيًا. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان.
- بلعيد، مبروك فرج ونيس، والعجيلي، البهلول ميلود. (٢٠١٥). السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة القره بولى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طرابلس، طرابلس.
- البلوي، غادة بنت منصور & المبيريك، هيفاء بنت فهد. (٢٠٢١). دور برامج التعليم المستمر في تطوير الكفايات المهنية لمعلمات الصم وضعاف السمع. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٦(٦)، ١٨٥ - ٢٢٨.
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى. (٢٠١٩). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية، عثمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- خيري، مريم بنت عبد الله، & راشد، راشد محمد. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي مقترح قائم على الكوتشينج التعليمي ومعايير العلوم للجيل القادم NGSS لتنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الفيزياء للمرحلة الثانوية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٦، ١٢٨ - ١٦٥.
- السالم، ماجد بن عبد الرحمن (٢٠٢٣). مستوى الكفايات المهنية الخاصة بمعايير التدخل المبكر لدى الأخصائيين العاملين مع الأطفال الصم وضعاف السمع. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٧، ١٦ - ٣٦.
- السبحي، عبد الحليم والرشيدي، خالد والنجار، حسين (٢٠١٥). كفاءة النظام التعليمي لبرنامج الدبلوم العالي في التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية، ١(٢)، ١٩ - ٣٥.
- السويلم، خالد. (٢٠١٩)، كفايات معلم التربية الخاصة، دار العبيكان: الرياض

الكفايات الشخصية لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المتخصصين

- السياعي، خديجة (٢٠٠٤). الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين. ورقة قدمت في المؤتمر العلمي السادس عشر - تكوين المعلم. في الفترة 5-7 يوليو ٢٠٠٤ بجامعة عين شمس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ٢٣٨-٢٧٤.
- شاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٠). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة. المؤتمر العلمي التربوي، خواض. (٢٠٢١)، أثر البرامج التدريبية على أداء المعلمين، دار الفكر: بيروت.
- الطعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٦): المعلم: كفاياته، إعداده، تدريسه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، العبد الجبار (١٩٨٨): دراسة الكفايات اللازمة لمعلم الأطفال المعاقين سمعياً - مدى أهمية توافرها لديهم. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، م٣، ٤٧ - ٨٦.
- العثمان، إبراهيم بن عبد الله (٢٠١٨). الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ١ (٩)، ٦٤ - ١٢٣.
- عثمان، إيناس جعفر محمد، وعبد الكريم، بدور الفاضل الشيخ. (٢٠١٨). الكفايات الشخصية والمهنية الحديثة الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال ودورها في أقتان أدوارهن التربوية: محلية الخرطوم (دراسة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان، ٢٠١٨.
- العجمي، ناصر والدوسري، عبد الهادي (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٩ (٦٠)، ٤٨-٨٤.
- فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥). مدخل الى التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية القرعاوي، عبد الله بن أحمد (٢٠٢٠). إسهامات الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة.
- القيوتي، السرطاوي، الصاوي، يوسف، عبد العزيز، جميل (٢٠١٧). المدخل إلى التربية الخاصة. دبي: دار القلم.
- القشاعلة، بديع. (٢٠٢١)، دليل معلم التربية الخاصة، دار المسيرة: عمان

المالكي، عبير إبراهيم أحمد & المالكي، عوض صالح (٢٠٢٢). السمات الشخصية والكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المشرفات والخبراء. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢، ٥١٣ - ٥٤٠.

مبارك غياض العنزي. (٢٠٢٢). كفايات معلمي التعليم الشامل من وجهة نظر المتخصصين في مجال التربية الخاصة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1)30 محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل محمود. (٢٠١٥). الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

المشاعلة، مجدي سليمان. (٢٠٢٣). الكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم-عبد الله بن مسعود أنموذجاً. المجلة التربوية لكلية التربية، بسوهاج، ١٠٥، ٦٥٥ - ٦٩١.

ملاوي، محمود والخطيب، عاكف (٢٠١٢). الدليل العملي لمعلمي صعوبات التعلم. عمان: دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن. من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، - جسر، ٦٨٠٧٩ مج ١، ٢٤، ٢ - ٤٥.

منى زغدي. (٢٠١٦). الكفايات الشخصية، الأدائية والمعرفية المتطلبة لدى معلمي التربية الخاصة لفئة المعوقين سمعياً من وجهة نظر المربين والأخصائيين. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الهزايمة، أحمد عبد الكريم محمد، ومحمد، محمد درويش. (٢٠١٢). الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي غرف المصادر لطلبة ذوي صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الهوري، زيد محمد. (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج ١٧، عدد خاص، ٢٧٥ - ٢٨٦

Abbiati, G., Azzolini, D., Balanskat, A., Engelhart, K., Piazzalunga, D., Rettore, E., & Wastiau, P. (2023). Effects of an Online Self-Assessment Tool on Teachers' Digital Competencies (No. 15863). *Institute of Labor Economics (IZA)*.

Costes-Onishi, P., & Kwek, D. (2023). Technical skills vs meaning-making: Teacher competencies and strength of inquiry-based learning in aesthetic inquiry. *Teaching and Teacher Education, 130, 104152*.

Council for Exceptional Children (CEC). (2015). **What Every Special Educator Must Know: Professional Ethics and Standards.** Arlington, VA, USA.

Daga, A., Wahyudin, D., & Susilana, R. (2023, May). **A Comparative Description of Elementary School Teacher Competencies in Southwest Sumba Regency.** In Proceedings of the 2nd International Conference on Education, Humanities, Health and Agriculture, ICEHHA 2022, 21-22 October 2022, Ruteng, Flores, Indonesia.

Demirata, A., & Sadik, O. (2023). Design and skill labs: Identifying teacher competencies and competency-related needs in Turkey's national makerspace project. *Journal of Research on Technology in Education*, 55(2), 163-189.

Houston, R.W. & Howsam, R. (1974). **A Special Issue on Competency Performance Hased Teacher Education.** New York: Phi Delta Kappa.

İşbilir, B., Bayrak, M., Kayaoğlu, F., Şakar, E., & Bülbül, D. (2023). Document Analysis for Classroom Teacher Competencies. *Journal of European Education*, 13(1), 1-18.

Jumani, N. B. (2010). **Study on the competencies of the teachers trained through distance learning.** Düsseldorf: VDM Verlag Dr. Müller, Germany.

Kaufman, J. & Hallahan, D. (2011). **Intellectual and Developmental Disabilities.** In Handbook of Special Education, New York: Routledge

Mosbiran, N. F., Mustafa, M. Z., Ahad, R., & Nordin, M. N. (2021). Teachers Competency Elements of Special Education Integrated Program for National Type Schools in Johor, Malaysia on Implementation of Individual Education Plan. *Research Article*, 13(2), 1063-1068.

Nathan, M. A. N. H., Lengkana, A. S., & Mulyanto, R. (2023). Analysis of Teacher Competencies in Physical Education Learning Achievement. *JUARA: Jurnal Olahraga*, 8(1), 290-304.

Tang, S. Y. F., Lo, E. S. C., Yeh, F. Y., & Cheng, M. M. H. (2023). Early career teachers thriving in the everyday challenges of teaching: understanding the relationship between professional competence and teacher buoyancy. *Journal of Professional Capital and Community*, (ahead-of-print).

van Werven, I. M., Coelen, R. J., Jansen, E. P., & Hofman, W. H. A. (2023). Global teaching competencies in primary education. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 53(1), 37-54.

The personal competencies of teachers of students with intellectual disabilities from their point of view

Abstract:

This study aimed to identify the importance of some personal competencies for teachers of students with intellectual disabilities in the light of previous studies, and to reveal whether there are significant differences in the personal competencies in the perception of each of the study members, and in order to achieve this goal, the researcher prepared a questionnaire to answer questions The study was applied to a sample of (102) intellectual classroom teachers and university faculty members in Al-Jouf region. The results showed the importance of each component of the four competencies (dimensions) from the point of view of teachers of students with intellectual disabilities, as well as the importance of the dimensions in terms of the total score. The results also showed that there were no significant differences between males and females in the point of view about the importance of personal competencies for teachers of students with intellectual disabilities, except for the significance in the first dimension, where the significance was in favor of males. The results also showed that there are significant differences between the three groups of experience in the point of view about the personal competencies required for teachers of intellectual disability in favor of the more experienced group.

Keywords: Personal competencies, intellectually disabled.